A. CHESTER BEATTY
76

عجم السلفي

ان حقي الا اذكر غيري وانا ما كفيت شري وضيري
غير اني برحمة الله ربي ارتجي ان يفيدني كل خير
وانشدني لنفسه ٥

تنحدر العبرات من احداقه فترى لها في خده اثارا
ولربما امتزجت دما من قلبه حتى كان الدمع يطلب ثارا

سمعت ابا العباس احمد بن الحسن بن علي بن الامير
الزرهوني بالاسكندرية يقول راى العتبي في يوم صايف وهو يتفصد
عرقا فسئل عن حاله فقال ٥

حوايج اخوان اريد قضاءها كاني اذا لم اقضهن مريض

وانشدني ابو العباس لابي الفضل جعفر بن الطيب الصقلي ٥

قلت لما لم اجد لي في صفات الحب صدقا
خاب من كان محبا فحبيب ليس يبقا

قال وزرهون جبل بقرب فاس فيه امة لا يحصى عددهم الا الذي
خلقهم ٥ ابو العباس الزرهوني هذا من فقها مكناسة الزيتون
بالعدوة من ارض المغرب وكذاك ابوه وجده حافظ لمذهب مالك وكان
ابو يوسف الزناتي يثني عليه ويصفه بالحفظ قدم الاسكندرية حاجا
فاقام بها مدة وقرا على كثيرا من الحديث وكتب سنة ثلث وثلثين وخمسمية

ومن جملة ذلك كتاب الناسخ والمنسوخ لابي جعفر النحاس وغريب
القران لابن عزيز ومسند الموطا للجوهري وشرح غريب الموطا للاخفش ۝
انشدني ابو جعفر احمد بن محمد بن كوثر المحاربي الغرناطي بديار مصر
قال انشدنا ابو الحسن علي بن احمد بن خلف النحوي لنفسه بالاندلس
في كتاب الايضاح لابي علي الفارسي النحوي ۝

اضع الكرى لتحفظ الايضاح وصل الغدو لفهمه برواح
هو بغية المتعلمين ومن بغا حمل الكتاب يلجه بالمفتاح
لابي علي في الكتاب امامة شهد الرواة لها بفوز قداح
يقضي على اسراره بنوافذ من علمه بهرت قوى الامداح
فيخاطب المتعلمين بلفظه ويحل مشكله بومضة واحي
مضت العصور وكل نحو ظلمة واتى فكان النحو ضوء صباح
اوصي ذوي الاعراب ان يتذاكروا بحروفه في الصحف والالواح
فاذا هم سمعوا النصيحة انجحوا ان النصيحة غبها النجاح

ابن كوثر هذا كان من اعيان اهل غرناطة ومموليها بالاندلس
قدم الاسكندرية بعد ما جرى على بلده ما يجل عن الوصف من القتل
والنهب وخراب املاكه وذهاب امواله ورايت له معرفة جيدة بالنحو
وكتب عني شيئا يسيرا من الحديث ثم توجه الى الحجاز بنية الاقامة الى

حين الوفاة فبلغني انه توفي بمصر سنة خمس وخمسين وخمس مئة
بعد ان حج وزار رحمه الله وايانا اذا صرنا الى ما صار اليه ۝
سمعت ابا الفرج احمد بن محمد بن ابراهيم بن سعد بن وردة
النهاوندي بنهاوند يقول سمعت ابا الفتح المظفر بن محمد بن منصور الدري
يقول سمعت ابا عمران موسى بن جعفر بن موسى الكارزيني بكارزين
يقول سمعت ابا الحسن علي بن جعفر السيرواني يقول للمريد في تركه
الدنيا شرف وانما شرفه في تمركه نفسه ۝
ابو الفرج هذا من اجلا شيوخ قهستان في عصره سافر وصحب
الشيوخ وسمع الحديث ولازم بعد ذلك زاويته سنين فصار علما في
التصوف يرحل اليه وتوخذ من يده المرقعة ويتبرك به سالته عن
مولده فقال في سنة ست عشرة او سبع عشرة او ثمان عشرة واربعمية
قال وسمعت الحديث بمكة على كريمة وابي علي الشافعي وسعد الزنجاني
وهياج واخرين وشيخي في التصوف ابو الحسن علي بن طاهر حفيد
ابي العباس النهاوندي وقد اقتدى هو بابي الخير الحبشي بفارس قال وقد
صحبت ابا سعيد اخاه وشيخه ابو منصور المعروف بامير خراسان
والحسن بن دلان الاشتري وعلي بن شنبه الكرجي وعبد العزيز
الاسدابادي واحمد بن راشد الكوجي شيخ الحرم ودخلت اليمن

واليمامة والبحرين وبغداد والبصرة وواسط ومدن خوزستان
وصحب شيوخها وعددت انا ونصر الدبوسي المشايخ الذين رايناهم بمكة
فبلغ عددهم ثمانية وعشرين يصلح كل واحد منهم ان يكون مقتدى اقليم ٥
انشدني القاضي ابو نصر احمد بن العلا الميمذي باهر من مدن
اذربيجان لنفسه ٥

وقايلة اتبغض اهل ابه وهم اعلام نظم والكتابه
فقلت اليك عني ان مثلي يعادي كل من عادى الصحابه

ابو نصر هذا كان من فضلاء اذربيجان عريض الجاه عريق الرياسة
وقد علقت عنه فوايد وسكناه وراوي مدينة قريبة من اهر ٥
انشدني ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن حصن الخزرجي البلنسي بالثغر
قال انشدني ابو بكر محمد بن المهلب الكاتب المرسي بالاندلس لخلف بن فرج
اللبيري المعروف بالسميسر الشاعر ٥

بلنسية بلدة جنة وفيها عيوب متى تختبر
فخارجها زهر كله وداخلها برك من قذر

ابو بكر هذا من اعيان بلدة بلنسية من مدن الاندلس ومن كبار
كتابها وتنابها قدم علينا الاسكندرية حاجا سنة تسع وثلثين
وخمس مية وسمع على كثيرا وكتب وكان حسن الخط جيد الضبط

دينا ورعا ومع ديانته وسمته كان طيب الخلق كثير المداعبة سمعته
يقول على راس السفرة ونحن ناكل قال حكيم من الحكماء يكفيك من
الفجل الورق ومن لحم البقر المرق وسمعته ايضا يقول
دعي بعض الاعراب الى دعوة وقدمت اليه قصعة فيها عظم كثير ولحم
قليل فقلب العظام وقال يا وجوه العرب طبختم قدركم بالشطرنج وسمعته
يقول تزوج احد تلامذة الشيخ ابي اسحق الشيرازي ببغداد فلما بني
بها وحضر عنده ساله عن حاله وقال له كيف وجدت اهلك قال فيها من
الجنة خصلتان البرد والسعة فضحك رحمه الله وسالني في كتب
شي له بخطي فكتبته وسمعه على وذلك سنة خمس مية ٥
اخبرنا ابو الوفا احمد بن عبيد الله بن احمد بن عمر بن جعفر
بن عدنان النهشلي قاضي زنجان حدثنا ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن
الصابوني املاء بنيسابور حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
الرازي حدثنا محمد بن ايوب الرازي حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان ٥
القاضي ابو الوفا كبير جليل القدر سالته عن مولده فقال ولدت
سنة ثلثين واربعماية وذكر انه تفقه على القاضي حسين بمرو الروذ ثم

بمرو على ابي طاهر السنجي ثم قصد ابا سهل الابيوردي فاقام عنده
ببخارا وعلق عنه مسايل ثم سافر الى الشاش وتفقه بها مدة على
ابي الربيع الايلاقي ثم رجع الى نيسابور فعلق التعليقة كلها عن ابي المعالي
الجويني وذكر ايضا انه سمع صحيح مسلم على عبد الغافر واكثر تصانيف
احمد بن علي البيهقي عليه نفسه وهو رجل فاضل متفنن يدرس بمدرسة
زنجان وكان قاضيها مدة مديدة وهو يفتي ويرجع الى قوله وكان يذكر
ويتكلم على الناس في الجامع وقد انتقيت مما سمعه على ابوي بكر الخبازي
والصفار وابي القسم القشيري وابي طاهر الشحامي وغيرهم بنيسابور
وابي عمر المليحي بهراة فوايد وقراتها عليه وانا شيد عن ابي سهل الابيوردي
وابي الربيع الايلاقي وابي عثمان الصابوني والعيار ه

اخبرنا ابو الفرج احمد بن ابراهيم بن المرجي الحنوي
بثغر جاني اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبدان الشهرزوري اخبرنا
ابو علي الحسين بن علي بن ابي المضا القاضي حدثنا ابو علي الحسن
بن عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا محمد بن جعفر العطار حدثنا ابراهيم
بن العلا حدثنا اسمعيل بن عياش حدثنا برد بن سنان عن ابي هرون
العبدي عن ابي سعيد الخدري قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لنا
ان الناس لكم تبع وانه سياتيكم رجال من اقطار الارض يتفقهون فاذا

اتوكم فاستوصوا بهم خيرا قال ابو هرون فكنا اذا اتينا ابا سعيد
الخدري يقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا ما شئتم ه

سمعت ابا الحسين احمد بن نعمة بن طليب الكناني
العسقلاني بالثغر يقول سمعت ابا علي الحسن بن علي بن الحسن الحضرمي
القيرواني يقول عملت في بيتي حبرا فاسود كل ما في البيت سوى الحبر
قال وسمعته يقول من كثرت غلطاته حسنت كشطاته ه

ابو الحسين هذا هو احمد بن نعمة بن احمد بن طليب بن محمد بن
عبد الرحمن بن ابي شيبة الكناني عسقلاني سكن الاسكندرية وقد دخل
الى بلاد اليمن وبلاد الهند في التجارة وكان يحضر عندي لسماع الحديث
وعلقت عنه فوايد من حكايات واشعار للمتاخرين وتوفي بعيذاب
بعد ان حج سنة ثماني عشرة وخمس مية رحمه الله وطليب مستفاد مع كليب ه

اخبرنا ابو بكر احمد بن التكين بن عبد الله التايب بواسط
اخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ببغداد اخبرنا ابو طاهر محمد بن
عبد الرحمن بن العباس الذهبي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم
الاحول عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حالف بين المهاجرين
والانصار في دار انس بالمدينة ه ابو بكر هذا رجل صالح سالته

عن قوله فقال سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وهو يومئذ لابن خمس عشرة سنة
وسألت عنه حمزة بن علي الجوزي الحافظ فقال هو كبير السماع من البغداديين
وبقعة خطه طهر بالشهير وضوحا الا انه اذا مر بواسط وقد برها فهي وطنه
وهو عالم متحقق بالسنة ○ انشدنا ابو الطاهر
احمد بن عمر بن احمد الغنائي لنفسه بديار مصر واستبعد ان يكون
الشعر له وقد كان يكذب كثيرا ○
السفر ثلاث قد تنبئ بها خذ وندة وطرفا نابه الجور
والشر وان تلثمهم زهرهم وجه الامام وشمس الافق والقمر
والمرء وان قلما الارض قاطبة كف الوزير وبحر البحر والمطر
فدام في نعم لا منتهى لها يمد السعد والتوفيق والظفر
ابو الطاهر هذا يعرف بابن ثم الفتح وهو احد على احمد بن
يحيى بن مسيح بن نغمر الغنائي الدياجي على ما املاه علي وكان من
شعراء السلطان طويل اللسان كثير الذيان وعلقت عنه مقطعات
يشبهها البه والبعد فيها عليه ○
انشدني ابو العباس احمد بن الفتح بن احمد الكاتب لنفسه
من قصيدة بمصر ○
وهذه الاخلاق تشهد لي بذاك على شبابي

يعيش بيسير ما الجبان وحتفه يرقب الحياء
لا خير في وار قلنا سما مجدا وادسع في العطاء
قالله اجدان الرزاق البرية في السماء
ابو العباس هذا كان من اذكى الناس والمتصرفين في فنون
شتى وله رسايل عندي شتى منها في غاية الجسن وشعره ابين مليح وله
ترسل جيد ومن جملة ما انشدني
لله اية هذا النهار تسرعي البرية زعي السوام
وما كان يعرف مقدارها الخليقة لولا اشتداد الظلام
سمعت ابا العباس احمد الفرج بن احمد الكاتب بمصر
يقول انشا الله النعم من مواد عناصر الكرم وفجر ينابيع الحكم من زوايد
الكلم وظهر على هذين الغصنين جملة غرس الامم فلا يفك حضر حرير
عن الجلد في تناول نعه او البحث عن تاريخ احكه ولذلك قال النبي صلى
الله عليه وسلم من سهر ممن لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وقيل هذين
السببين بجمع السعيد قطب المراد وينال البغيد من اصلاح المعاش
والمعاد ○ سمعت ابا العباس احمد بن طاهر بن شيبة
الفاسي بالفسطاط يقول ابو علي المنجي من فقراء اغمان والى فنا ويه يرجع
سلطان المغرب الى تاشفين لدينه توكد في سنة عشرين وخمس مية رحمه

وهو من شيوخه ومشاهير فقهاء المغرب يشار اليه في المعرفة بضبط
مالك وهو يشكر الخات خلفه بها حيا كذلك سنة عشرين ○
ابو العباس هذا من اهل العلم وقرأ على شيوخ اول وصوله الى المغرب
ثم خرج الى اكباز ورجع اليه واستوطنه الى ان مات وانا علقت هذا
عنه لان التبجي يذكر مع المنبجي والمنبجي ○
سمعت الشيخ ابا سعد احمد بن محمد بن ابي سعد البغدادي
يقول سمعت ابن بقول القلب ملك والجوارح في خوله فاذا بنية المؤمن
خيرت نيته ○ انشدني ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن
يحيى صديقه الدمشقي المعروف بابن الخياط لنفسه بدمشق وكان
شاعر الشام في عصره وبفضله اهلها على الولاة ○
تقضت بدين الاهل الا بقايا ... وما بيد القضاء
وما تشكو معسرة بحق ... كما يبس اليباس في نفس الرجاء
ابن الخياط هذا كان في عصره شاعر الشام ومن لا يقرنه احد من
شعراء دمشق وقد سمعت ابا بكر محمد رضوان الفقيه بالرحبة يقول قال
لي القاضي ابو سعد الهروي ما بالشام اجلا شعرا ولا اجزل من ابن
الخياط بدمشق وقال ابو الفوارس طراد بن محمد بن اسمعيل الصيرفي بدمشق
وكان شاعرا مفلقا سنة عشر وخمس مئة ابن الخياط في عصره اشعر

الفقهاء بين بلا خلاف وقد اثنى عليه غير القاضي ابن سعيد والشريف
ابي الفوارس واهل الشام يقولون هو ابو الوفا الثاني وقوم يقدمونه عليه
وقد انتخبت من ديوان شعره مجلدة لطيفة هي عندي واشد جمعه
من لفظ في دار السميساطي الى ان كنت نازلا بها حملة الى القاضي
ابو المعالي بن الصابغ رحمة الله ○
انشدني ابو الفتح احمد بن محمد بن ابراهيم المعري بنصيبين
قال انشدني ابو نصر سلامة بن الحسن بن مزيج الامير لنفسه بآمد ○
انقلت ظهر فاشتكى او اعتلا او سترن وجهي فاشتكى لك ساجدا
قل واذا اتى بذا محمد بن ابن اجلبي الى بك محامدا
ابو الفتح هذا من اهل الادب وابناء الادباء وانشدني جملة من
اشعارهم وله ايضا شعر جيد وكان مقيما بنصيبين ○
انشدني ابو الفتح انشدني المستهل السروجي لنفسه والله اعلم
بما قاله ○
قالت لقد اشتريت حتفك اذ ... جئت بالسر لهم معلنا
قلت انا قالت نعم انت هو ... قلت انا قالت فمن هو انا
قلت لها انت التي صيرت جفوتها ... جسمي حليف الضنا
قالت فلم طرفك هو الذي جنى ... على جفنه ما قد جنا

قلت فقد كان الذي كان من طرفي فكيف انت فاحسنا
قال وما الاحسان قلت اللذان قال فغاب عنا ان سكنا
قلت فبيني بتبيانة قال امنيك بطول العنا
اخبرنا ابو القاسم احمد بن محمد بن زيد بن الحرسا القرشي
الخزاز بالكوفة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي
املاء حدثنا محمد بن ابراهيم الكيلي واحمد بن علي العطار المقرئ قالا حدثنا
محمد بن الحسن الاشناني حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري اخبرنا
ابو الاحوص سلام بن سليم عن ابي اسحق عن ابي الاحوص قال دخل ابي
على النبي صلى الله عليه وسلم في ثياب اسمال فقال له الا مال قال بلى
قال فاي المال قد اتاني الله من الابل والبقر والغنم قال فليرى عليك اثر ذلك
الله قال فعد وذ عليه في حلة حمراء قال فقلت يا رسول الله رجل
مزدر به فاي ان يقبل فالجاه الرهط الي افاقربه ام امنعه قال بل
اقربه ○ ابن الخشاب شاهدا ابن المنكدر ولم يرو شيئا عن غير الشريف
ابن عبد الرحمن وكان شيخا مشهورا بالخير والصلاح ○
اخبرنا ابو محمد احمد بن عبيد الله بن الحسين بن احمد بن جعفر
الامدي بواسط قال اخبرنا ابو المعالي محمد بن عبد السلم بن شاذان الاصبهاني
حدثنا علي بن محمد بن الحسن الصيدلاني حدثنا ابي حدثنا علي بن ابراهيم الجواربي

قال حدثنا محمد بن الحسن بن محمد حدثنا عمرو بن عبد الله وطالوت بن لقمان
سمعنا ابا يحيى زكريا بن يحيى الساجي يقول سمعت احمد بن حنبل
المنام وعلى راسه تاج مرصع بالجوهر وفي رجليه نعلان من ذهب
وهو يخطر بهما فقلت يا عبد الله ما فعل الله بك فاغفر لوالدي
من نفسه وتوجني بيده هذا التاج وقال هذا بقولك القرآن كلام الله غير
مخلوق قال قلت فما هذه الخطة التي اراها لك في دار الدنيا قال هذه
مشية الخدام في دار السلام ○ ذكر لي انه سمع مزاحم المفضل
ابن الجلخت وابا البركات بن نفيس وغيرهما وقرأ القرآن من روايات على
ابي المفضل وسالته عنه اما الكرم الخوزي الحافظ فقال سبط ابن تغلب
الاغلاني الشاهد هو احد غلمان ابي المفضل هبة الله بن محمد بن محمد بن مخلد
الازدي والمنشد بن بطريقة سمع معنا ابي المفضل واما بن شاذان وابن
نفيس وغيرهم ورحل الى بغداد فسمع هناك من جماعة وقرا على الخطاب
ابن الجراح القزاز وهو منتمي الى السنة صاحب مسجد الاعقاب بشرقي ○
اخبرني ابو بكر احمد بن احمد بن سعيد الفنائي الزرعي بمدينة
مصر اخبرنا ابو بكر عبد العزيز بن عبد الرحمن المحاربي بالاندلس اخبرنا
ابو عثمان سعيد بن خلف بن سعد الكلابي حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن الناشئ التجيبي حدثنا ابو عيسى يحيى بن عبد الله الليثي حدثني عم عبد الله

ابن يحيى بن يحيى النيسابوري حدثنا ابي يحيى بن يحيى عن مالك بن انس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ح
البرجلاني هذا قدم الاسكندرية سنة تلثين وخمسمائة
حاجا وقال قد رأيت لبن الطلاع الفقيه وابا مروان بن سراج اللغوي
وابا علي الجياني اذا حفظ بقرطبة وابا داود المؤدب بمرسية وبها تولدي
واسن ابي جعفر بن سبيه وسكناي الان غرناطة واعرف هناك كعوب
الشيوخ وسمعت على بن عطية بها الموطأ وصحيح البخاري وغير ذلك
وكان من الصالحين ومن اهل الاتقان في القرآن كبير البيت مجتهدا
مع علو سنه في طلب العلم وسمع علي كثيرا وسألني في الاجازة له
ولابنه فاجزت لهما وانشدني قال انشدني ابو بكر غالب بن عبد الرحمن
البرجلاني الحجازي لنفسه بالاندلس

اذا لم يكن في السمع مني تصاون ... وفي بصري غض وفي منطقي صمت
فحظي اذا ما كنت في الحي حرة ... وظاهر اثوابي حجول وما صمت

سمعت ابا بكر احمد بن الحسن بن علي البخاري النيلي من
ولد عمر بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ببلد بشتر يقول سمعت سفيان بن
مسلم الفقيه بشتر سمعت الحسن بن علي الفارسي يقول سمعت ابا عبد الله

الملك يقول باسناد لا يحضرني حفظه ان بعضهم رأى يعقوب مارا
في شارع من شوارع البصرة وهو غضبان وطرد ابنه يجري في الارض
والطرق الاخر على كتفه فقال له الى اين يا ابا محمد فقال الى النار يا لاماله قال
فتعجب من ذلك لان الاماله ليست من اختيار في قرانه فمضى الى مجلسه
في الجامع وسأل عن خبره فقيل له اعليه رجل فلحق فغضب وقام وانصرف
على تلك الحالة ابو بكر العلوي هذا ذكر لي انه سمع بخارا ابا نصر
الخبر اخبرني وبالبصرة لبن شعبة ابا القاسم واخبرني واملاء علي نسبه
وقال انا احمد الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي الحسن احمد عيسى
ابن جعفر بن محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عبد الله امه
خديجة بنت علي الحسين بن علي بن ابي طالب وجعفر هو الذي وقع الى
مولتان من بلاد الهند فاعقب بها واسمعيل هو الذي جاء الى بخارا سافر
ابو بكر العلوي على طريقه المنصورة كثير اللقا للشيوخ ومن كان كثيرا
ثم سكن دمشق وتوفي بها وبرباسها الى السمينساطي وكان يقرئ القرآن في الجامع
وكان صالحا حسن الطريقة سمينيا من مريدي علي البخاري قال لي الذي
كان يبيع الثلج بخارا فلهذا يقال له الثلجي

اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن زنجويه بهمذان
الزنجوي بنجارا اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان

البزاز ببغداد اذا حدثنا ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم
الطستي اخبرني ابو سهل السري بن سهل حدثنا بان الحديثي ابو بكر
حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا ابو عبيدة حدثنا عن الزبير العنكبي
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
احدكم في الصلاة فلا يلتفت امامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدميه اليسرى فانه يناجي ربه عز وجل ○

ابو بكر الزنجويه هذا امام في الفقه تفقه على القاضي ابي الطيب
الطبري ببغداد وتشبه به في الدروس الشيخ ابو اسحق الشيرازي
وكفى بذلك فخرا وسمع بها اعلى من شاذان وغيره ثم سمع ابا الحسن
وتفقه على عمها ابا سهل وسمع بمصر ابا بكر الحديثي على ابي عبد الله بن بابويه
الشيرازي وابن منصور بن عبد الغافر الاذري وافرين وعلوان على
ابي طالب العشاري على الاسكري وعلى مسند ابي يعلى الموصلي برويه
عن ابي علي الغزي عن ابي بكر بن المقرئ الاصبهاني عنه وصحيح مسلم
عن عبد الغافر وتغلبيات اسمعيل الفريابي برويه عنه وغير ذلك
الكثير وقد سمع بزنجان على القاضي ابي عبد الله الفلاكي كتاب المسند
لاحمد بن حنبل برويه عن مالك القطيعي عن عبد الله بن احمد عن ابيه
وكتاب غريب الحديث لابي عبيد برويه عن ابن هارون الغلابي عن علي بن

عنه فوائد ابي بشر ونيابة عن شيخه وهو وسيم بالمراغة فرسا ايمان
العفدي ابو الفتح بدر بن بشر بن بوران الاطائي الاصل
الاسكندري ○ بدر هذا هو المشهور من اسمه وكان
صغيرا ثم تسمى بنصير ولا يكتب سواه وهو مولى القاضي ابي الفتح بن
وقد تأدب وتهذب وتفقه على مذهب الشافعي وقال الشعر الذي لا يزيد
عليه وكان يعظ الوعظ المليح وكان حسن الاخلاق توفي في صفر سنة
اربع وخمسين بشعر الاسكندريه وكان من اهل الادب البارع والشعر
الفائق والوعظ المؤثر في القلوب وقد سمع قديما على مولاه بحي المنجم
المقرئ المكتب الرشيد قاضي الثغر وتفقه عليه على مذهب الشافعي ○
واجد به انسانا ما وله فرس من القصايد ما يزيد على خمسين قيمة رحمه الله
سمعت بركات بن علي بن مطروح المصري بالاسكندريه
يقول سمعت ابا بكر الافريقي يقول ما احسن الشيب لكن في اهله من
كان عادلا والدين ناصرا الا في بيد الظلمة وكذلك المال لكن في يد من تنفقه
في طاعة الله تعالى لا في المعصية ○

حرف التاء

التاج زنجية بنت عيسى على الامارة الصوري المدعوة ست النعم
بالشعر ولم ترعيني شاعرة قط سواها

اخبرتنا شرفة بنت احمد بن ابراهيم الزرازي بالمنصورة
اخبرنا ابو العباس اخبرنا ابو عبد الله محمد جعفر بن محمد
المارستاني بمصر اخبرنا عبد الله بن محمد بن شجاع المصري حدثنا
احمد بن علي السوري حدثنا الفريابي حدثنا عبد الوارث بن سعيد
عن الحاذا عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة ○

شرفة هذه من بيت العلم وهي في نفسها كانت ديّنة خيّرة
الوقوف وتسمى ايضا عائشة وتدعى شرفة رحمها الله فرأينا عليها
سمة ابرع وتلبنت وتوفيت وعدها بهذه قريبة رحمة الله عليها وكانت
امرأة الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابي موسى الخولاني الذي تزوجت انا
بعد موته بابنته ست الاهل المرأة الصالحة الدينة رحمها الله ورحمنا
اذا صرنا الى ما صارت اليه ○

حرف الجيم ○

انشد ابو الفضل جعفر بن محمد بن العويص النحاس لنفسه ○

جعفر قلبك له طبع طبع في الشعر وقلبك له معرفة بالعربية والنحو وله
في ذلك مقطعات وشعر كثير توفي في شهر رمضان سنة ثلث واربعين
وثلثمائة وهو ابن اربع وسبعين سنة والعهد به قريب ان شاء الله

سمعت الشيخ الاديب ابا الفضل جعفر بن اسمعيل النحوي
بالاسكندرية يقول سمعت ابي بمصر يقول سمعت ابا الحسين يحيى بن جاح
الواعظ الاندلسي بمكة يقول اذا ذكرت شيأ فدعوه يقولوا واختلفوا
فاني اعود اذكره الا ان يسئلت عنه ○ وسمعته يقول كان عمي
فاح الواعظ الاندلسي يصنف سبل الخيرات اذا وعظ وزهد الناس
فيه كان والدي عبدا للغلاء واني جارية اشتريت بكذا وكذا دينارا
يا ولدي ما يحب مدح هؤلاء قال وهو مصنف جامع سبل الخيرات نفعه
الله بذلك ○ سمعت الشيخ ابا الفضل جعفر بن اسمعيل النحوي
بالاسكندرية وهذا خطه قال اذا اسود ظاهر الرجل باطن الشفتين
شيأ ما فهو العشر قال رجل العشر وامراة لعساء والانثى الذب
في شفتيه العليا بياض وسواد وللمؤنث لعساء مثل العشر ولعسا
والجميع رثم ○ سمعت ابا عبد الله الجنى الملقن بهمذان
يقول المتفرس علامة من علامات صاحب الفراسة لان صاحب الفراسة
يتفرس في الجملة والمتفرس لا يرى غير الله قال وبعض هذا الكلام
ان المحب في الله اعلى رتبة من المحبوب فيه ○ الجنى هذا
كان يدعى بالاستاذ وكان اهل بلده يبالغون في الثناء عليه ويقولون
ما عرف له فرية قط وكان راس المدعين مشهورا فيهم بالمكر

هذا خ م

طريقته الأحوذية ويسلك طريق الشرع فيعلو الجاه المناسبة
أخبرنا البرقاني بقراءتي عليه البشير بن فاتك الدمشقي وقتئذ
إذنا إن لم يكن قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن
الفضل النيسابوري أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري
قال حدثنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي حدثنا عاصم
ابن علي عاصم الواسطي حدثنا سلام بن سليمان حدثني
عقيل بن طلحة عن أبي جحيفة السوائي قال قلت يا رسول الله أنا قوم
من أهل البادية فعلمنا شيئا لعل الله أن ينفعنا به قال لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تكلم أخاك ووجهك
إليه منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة أو المخيلة لا يحبها
الله وإن سبك أحد بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم منه فإنه يكون أجره
ذلك وبال ذلك عليه ○ حرف الجاء م
سمعت أبا علي الحسن بن عبد الرحمن الواسطي الصوفي
يقول سمعت يزيد بن هارون وكان عند أهل واسط مجنونا يقول له يزيد وكان
يعبر الرؤيا فيصيب فسئل عن ذلك فقال أما ما لا يلعب
به الصبيان فإني أعبر بقلوب فهم صاحب الملك فبكى وقال

بهذا ورد حدثنا محمد بن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أتى الجمعة فليغتسل ○ أبو غالب الباهلي
كان مقدم شيوخ هذا وأبوه الذي زكيته فيمن يشهد وهو إمام شيخ رأسه
إسنادا وحضر السماع معي وقد قرأ عليه الرئيس أبو المظفر الأبيوردي
لعلو إسناده وقد سمع علي بن شاذان أبا الفضل الفلكي الحافظ
وعلي القاضي أبي الفضل الرشيدي سنة سبع عشرة وأربعمائة وعلى
غيرهما وسألته عن مولده فقال سنة تسع وأربعمائة م
أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي بن الجارود المقرئ بالإسكندرية
أخبرنا أبو محمد عبد الله عبد الله بن محمد المحاملي بمصر أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن جعفر بن رهيل البغدادي بانتخاب خلف الواسطي الحافظ أخبرنا
أبو بكر محمد بن سليمان بن حبيب بن زنان الحضرمي حدثنا محمد بن رمح أخبرنا
الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سعد بن سعيد الساعدي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك بها استه فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعلم أنك
تنظر لطعنت به عينك إنما جعل الإذن من أجل النظر ○ أخرجه
مسلم عن زهير ○ أبو جعفر الحارودي شيخ مسرف
كتب بخطه كتبنا عن أبي محمد الجاملي وأبي الحسين بن مكرم أبي بكر

هنا خ م

طريقته الا محمودة ويسلك طرق الشرع فعلا بخلاف الملامتية
اخبرتنا الجديدة بنت المبشر بن فاتك الدمشقي وتسمى
ايضا الخفرة قالت اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن
السري النيسابوري اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري
حدثنا ابو العلاء محمد بن احمد بن جعفر الكوفي حدثنا عاصم
ابن علي بن عاصم الواسطي حدثنا سلام بن مسكين حدثني
عقيل بن طلحة عن ابي جري الهجيمي قال قلت يا رسول الله انا قوم
من اهل البادية فعلمنا عملا لعل الله ان ينفعنا به قال لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستسقي ولو ان تكلم اخاك ووجهك
اليه منبسط واياك واسبال الازار فانها من الخيلاء او الخيلاء لا يحبها
الله واذا سبك احد بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم منه فانه يكون اجر
ذلك وبال ذلك عليه ٥ حرف الحاء
سمعت ابا علي الحسن بن عبد الرحمن الواسطي الصوفي
برباط شيفيا يقول كان عندنا بواسط مجنون يقال له زينبا وكان
الصبيان يلعبون معه ويتعبونه فمنعهم الوالي عن ذلك فبقي اياما لا يلعب
معه احد فقال ما لهم لا يلعبون معي فقيل منعهم صاحب البلد فبكى وقال
انا احب مناجاتهم معي فربما يطيب قلب واحد منهم فيغفر الله لي بذلك فبلغ

بن هرون حدثنا محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اتى الجمعة فليغتسل ٥ ابو غالب هذا
كان مقدم شيوخ همذان واليه التزكية فيمن يشهد وهو اعلى شيخ رايته
اسنادا وحضر السماع معي وقت قراءتي عليه الرئيس ابو المظفر الابيوردي
لعلو سنده وقد سمع علي بن شبانة بانتقاء ابي الفضل الفلكي الحافظ
وعلى القاضي ابي الفضل الرشيدي سنة ست عشرة واربعمائة وعلى
غيرهما وسالته عن مولده فقال سنة تسع واربعمائة
اخبرنا ابو جعفر احمد بن يحيى بن علي بن الجارود المصري بالاسكندرية
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن محمد المحاملي بمصر اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن جعفر بن زهيل البغدادي بانتخاب خلف الواسطي الحافظ اخبرنا
ابو بكر محمد بن زبان بن حبيب بن زبان الحضرمي حدثنا محمد بن رمح اخبرنا
الليث بن سعد عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدري
يحك بها راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك
تنظرني لطعنت به عينك انما جعل الاذن من اجل النظر ٥ اخرجه
مسلم عن ابن رمح ٥ ابو جعفر الجارودي شيخ مسن قد
كتب بخطه كثيرا عن ابي محمد المحاملي وابي الحسين بن مكي وابي الحسن

ابن كماس وابي علي الصيمري وخلف الكوفي وابي زكريا البخاري وغيره
الشيرازي وابي علي الفاتوسي واخرين من شيوخ مصر وكان شافعي
المذهب ثم استوطن الاسكندرية وتفقه لمالك وكان ثقة وتوفي
في شوال سنة اربع عشرة وخمس مئة ٥

انشدني القاضي ابو الحسين احمد بن علي بن ابراهيم بن
الزبير الغساني الاسواني لنفسه بالثغر ٥

شيمي الدنيا بما جلت به علينا وما تخول بحال امورها
فيا ليتنا لما جرى شاورونا او درى آفاتها وشرورها
ابن الزبير هذا من افراد الدهر فضلا وفنون كثيرة من العلوم
ومن بيت كبير بصعيد مصر والمولين والي النظر بثغر الاسكندرية
في الدواوين السلطانية بغير اختيار له واخلى الناس وبالخصوص
الفقراء في جوار يوم سنة تسع وخمسين وخمس مئة وكان بحضر
عندي وقرأ علي كثيرا وقيد لي فوائد من علمي ما انا فيه من الشاغل
بالمكوس في مقابلة ما آخذه عنك في الحديث بعد فراغك من الدروس
وله تواليف ونظم ونثر التقيت منها بالاوايل الجيد بن الافاضل قليل ظاهرا
وغلوا في الجم سنة ثلث وستين وخمس مئة رحمه الله ٥

سمعت ابا سعيد ابن البيان من عمر الحمودي بمصر

نقول سمعت علي الحسين البخاري الصوفي يقول سئل ابو علي الدقاق
بمكة بمسجد ابو زرعة في مجلس وعظه عن الفقر فلم يجب ثم اجاب فيما بعد فرجع
في ذلك فقال فذكان في تلك الليلة وقت السؤال وليس لصاحب تمييز الكلام
في الفقر ٥ اخبرنا ابو العباس احمد بن علي بن احمد
ابن محمد الفضل بن يحيى الطيبي قاضي الطبنة سنة وبعد قال ذلك
اخبرنا القاضي ابو الحسين محمد بن علي بن المهتدي الهاشمي ببغداد اخبرنا
ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين المزوروذي حدثنا عبيد الله بن
عثمان العثماني حدثنا علي بن الجعد حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او سبعون
شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق
والحياء شعبة من الايمان ٥ سالته عن مولده فقال سنة اربع واربعين
واربعمايه ٥ انشدني ابو العباس احمد بن علي بن مختار
الناشيلي بالثغر لابي عبد الله محمد بن شرف القيرواني ابتدا فصيدة ٥

كم قد وشت لكم كتب لسانها عين وفت للدموع حتى جفانها
اودعتها سرا الهوى فوشت به ما كان يمنح السر ابر صانها
احمد هذا كان من اهل القرآن والخير قدم الاسكندرية

حاجا وقد كتبت عني شيأ من الحديث وسألته عن نابل فقال افليح من افا البصرة
افليح بن نفر وسبوسة قال وقال لها من يروي الحديث محمد عبد الجبار
النابل وابوه عبد الحميد وعبد المنعم بن عبد القادر وابوه والنابل يذكر
مع البابلي والنابلي في مشتبه النسبة ان شاء الله تعالى ○
سمعت ابا بكر احمد بن محمد الحسن بن الحداد بواسط
يقول سمعت ابا الفضل عبد الله بن محمد بن الجلخ المقري ينشد
يذهب شرك اليوم شيب ... وانا مع ذاك صحيح حي
واخر الاداء العباء الكبير ○ ذكر لي ان سنة اثنا عشر واربعمايه
اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن موسى الابرقوهي الزاهد بمكة
بين الركن والمقام اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الغفاك
باصبهان اخبرنا ابراهيم بن عبد الله الناجر اخبرنا عبد الله بن محمد
زياد النيسابوري حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سعيد بن مسلم قال املا علينا
هيثم بن حميد غير مرة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن ابي نضرة عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل
ادم وشبث منه انتثار الحرص والامل ○ سمعت معلى الامام ابو بكر
محمد بن المظفر السمعاني المروزي وميمون بن ياسين المتكلم الصفاجي
وغيرهما من اهل المشرق والغارب وكان محمد المهاجر من اهل العلم

بالبلد الرحمن حمدك مخاوف والسجن من طرفك مشروق
يا سيدا ابنين حبه عبدك من صدك مزروق
ابو محمد الحسن هذا واخوه ابو عبد الله الحسين كتبنا عنهما
جميعا فاما ابو عبد الله وهو الاكبر فكتبنا عنه باصبهان
عن ابي محمد ابو هدر وشيوخ العراق ثم رايته ببغداد وقرات عليه شيأ
سمعه بالموصل واما ابو محمد هذا فكتبنا عنه فوايد سمعها بخراسان
عن عدة شيوخ وبيتهم بيت العلم ○
انشدني ابو علي الحسن بن حمدان بن حمدون النيسابوري ○
اخبرنا ابو الفضايل الحسن بن احمد الكلابي بدمشق
اخبرنا ابو بكر احمد بن ثابت الحافظ حدثني ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارموي
بنيسابور وكان شيخا صالحا فاضلا عالما قال جمع الحاكم ابو عبد الله
احاديث نجم بها صحاح على شرط البخاري ومسلم يلزمها اخراجها في
صحيحيهما منها حديث الطاير وفكنت مولاه فعلي مولاه فانكر عليه
اصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه الى قوله ولا صوبوه في فعله قال وثابت
وكان لزم البيع يسمى الا الشيخ ○

من اسمه الحسين

انشدنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي بن علان النيسابوري

وبها قال انشدنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي بن جعفر الحاسب
البغدادي الشقاق الفرضي ببغداد
ان الحافة بكت في مستنك الايام اليهم محتاج
منهم معلم صبية ومزين واشدهم في حرفته النساج
ولربما عد اليهم منهم وكذاك الخياط والحلاج
قلت الشقاق هذا كان ابن ثمانين بالزمان وما درى
الدهر في علم الفرايض والحساب وكان اصحابنا الفقهاء يردون اليه ويأخذون
عنه ولم يتفق لقراءة شيء عليه مع ميله الى ذلك واكرامه وكان عنده شيء من الحديث
ولم يكثر بعالي الاسناد ولا كثير الشيء رحمه الله
انشدني ابو علي الحسين بن كتام بن اسكندر الكاتب
بالتعرفا انشدني ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن زكريا الفلعي لنفسه

حسين هل كان الهوى الا دموع قد جرت
وعبرة كثيرا اكتئاب عن مقلتي
والشعر وكان يحضر عندي لسماع الحديث
وابوه كرام كذلك قبله وبعده توفي حسين بن شهريع
الاول سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ودفن في مقبرة الجديد بعد ان صلي

عليه وحضر خلق كثير رحمه الله ودعينا للصلاة عليه فلم اقدر
لعارضة قد كانت بي
انشدني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين
ابن بشري الجوهري الواعظ اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النجيبي

ابو عبد الله هذا من سنة الوعظ واعظ بن واعظ بن واعظ بن واعظ هو ابو عبد الله
الحسين بن ابي الذكر محمد بن ابي الفضل عبد الله بن ابي عبد الله الحسين بن
بشري المعروف بالجوهري ولا يخفى على من له اهتمام بمعرفة الرجال ذكرهم
قرأنا عليه عن ابي الشيخ اخبار وغيره وكان حلو الوعظ ليكن في بيتهم
اجلاكلاما منه وعلقت عنه حكايات كثيرة بمصر والاسكندرية
وتعرض في اخر عمره لما لا يعنيه والظن فيما انه صرف عن لم يقدر على
دفعها من قبل السلطان الوقت وصدق في ذلك ثم رجع الى الصواب
والله تعالى يقبل توبته برحمته ويتغمده بمغفرته وتوفي سنة ثمان
وعشرين وخمسمائة في جمادى الاولى كتب اليه ذلك لنزهة الصواب
سمعت الشيخ ابا عبد الله الحسين بن محمد بن احمد النعيلي
الخشاب وجرى بحضرته ان يقول سمعت ابا المعالي المجبر يقول يستابون في مجلس

وعظه وسئل عن رأي على الفارمذي فقال ما أقول في رجل يكرم صديقه مثل
ابي الحسن البستي ٥ سمعت ابا على الحسين بن
شعيب بن على الحنبلي بالاسكندرية يقول سمعت ابا محمد عبد المعطي
البارد الكتامي وكان قد زاد على المائة سنين يقول يا ابا على لو كان
لي من غير هذا الجرص والامل واللدين اجره الا لكنت حاجب نعمة
فحسبه وما ازداد كثيرا الا وازداد املا وحرصا وكان يخرج بنفسه الى
الكرم الذي له بظاهر الاسكندرية ويتولى اكثر امورها بنفسه ٥
اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن على الطبري بمكة
وابو الحسن طريف بن عبد العزيز البسنا بوري ببغداد وابو الحاسن
عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد الروياني بالري وابو نصر غانم بن نصر بن
الفرج بسنجين باصبهان قالوا اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر
ابن محمد بن عبد الغافر الفارسي بنيسابور اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد
ابن بشر الاسفرايني حدثنا ابو سليمان داود بن الحسين البيهقي
حدثنا عيسى بن يونس الفقيه حدثنا عباد بن عباد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور الناس ولكن ينتزع العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فاذا سئلوا

سألوا بغير علم فضلوا واضلوا ٥ انشدني ابو على الحسين
ابن حميد بن الحسين الحموي لنفسه بمصر ٥

بصرت بعد الشافعي محمد فابصرت قبرا فوق خير نا طق
وازلت دمع العين لما رايته كاني منه في سماء الرقائق
ومن ذا الذي لا يسبل الدمع لحظه اذا ما راى الجود آخت السماء الق
امام تقي عالم متورع حصين من الله من كل سارق
اقام على النهج صبورا على الاذى تخلى عن الدنيا لنيل الحقائق
ومن عرف الدنيا يحق انها سراب وما فيها فليس بباق
وكل الذي فيها للباس وخيره يشبه اهل الزهد حشو الخلائق
فلا زال رضوان الاله دليله الى جنة حفت له بحدائق
ابو على الحسن هذا كان له حلقة في جامع عمرو بن العاص لاقراء القرآن
والنحو وكان ضرير البصر وحضر عندي لسماع الحديث على وعلى ازاء عليه
من الشيوخ ٥ انشدني الشيخ الزاهد شيخ الشيوخ
ابو عبد الله الحسين بن على بن احمد الجشري المغربي بمكة في طريقه الى العلا
العمري لنفسه ٥

دع الدنيا لطالبها وقدم لنفسك قبل يوم الارتحال
ولا تاسف على ما فات منها ولا تفرح بمنزلة وحال

ابو المصاب الزاهد
نعم الله برحمته
(الومي) زاره عام
مرة اخرى وقرأ عليه
ثم زاره بعد ذلك
عند الزبير وحاوله
جمع ابو الفتح
سعد الله المسلم
العارفي ابن ابي
وان على
مصر

متاع مضمون عن قريب رحمت المصحح من المحال ... ملخ
سمعته يقول لما مات بشر كان لبشر النرجان شيخ الصوفية
بالشام يزدري كتابا لأبي فضايل عن فلان يشتمل على احاديث كثيرة
فلما قدم على عبد العزيز النخشبي قرأه عليه وقال ما فيه حديث صحيح غير
حديثين ⊙ اخبرنا ابو الحسن احمد بن اسمعيل بن محمد
الهذاني بمكة اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا
ابراهيم بن اسحق الحربي حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الاناء الواحد ⊙
حمد هذا البعوري الوكيل وكان فخر تجار عند الخليفة المستظهر بالله
وحج كل سنة ومعه كسوة الكعبة وزيهم امير مكة والمدينة ومن رسمها
من المستحقين قرأت عليه بمكة والمدينة قبل ذلك بغداد ذكر ابو طالب
ابن غيلان وهو اعلا شيوخه اسنادا وعن ابي الفرج الطناجيري ⊙
سمعت ابا الثناء حامد بن ثابت بن الخضر الغزي
بالاسكندرية يقول سمعت ابا الفضل عبد الله بن الحسين بن الكوفي
انواعظ بمصر يقول اذا رايتموني صحكت او تبسمت فاعلموا انه مني

انشدني ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفتح العرنبي لنفسه
ردا على قول من قال ⊙

الجبر وسوء حاد لون بها ملي خلافا ما يقولون في القرآن
كل فعالنه الاله افعلني وارادني ما كان عنه نهاني
ايقول تركب البرية امروا وصدهم عن منهج الايمان
ان صح ذا فتعوذوا ان تكلموا وعوا تعوذكم من الشيطان
فقال في مقابلته ورد مقالته ⊙

ما ابعد الغاوي عن المنداني وشفا الهداية من دجى الكفران
قل للجهول بربه هجانا من قوله في محكم الفرقان
اثبت بركة غرة وجهالة للعجز والتقصير والنقصان
ان كان ليس بنيم عدل شاءه وبنيم ما نهوى من الطغيان
فكفى بنا عجزا اله نقيصة واجلكم فانا ذا الاله ثاني
ابو العباس هذا من اهل الفقه والعفة سكن بغداد مدة
واشتغل به وسمع على كثير من الحديث وقرأ على غير شيخ من الاسكندرية
ومصر وله في قصايد وشيخه في الفقه ابو بكر الطوسي ⊙
اخبرنا ابو القاسم احمد بن بدر خاموش المنادي بالكوفة
قال اخبرنا ابو طاهر عبيد الله بن محمد بن مهران الاسدي اخبرنا احمد

اخبرني بالسوس ابو سعد المدان قال

ابن عبد الله بن الحسين الجعفي حدثنا جعفر بن احمد بن كعب
الكلابي حدثنا علي بن حرب حدثنا هرون بن عمر ان عن سليمان
ابي داود عن عبد الكريم عن سعيد بن المسيب عن علي قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة في حجة الوداع وكان يامرها يعني متعة الحج ⊙
سمعت ابا العباس احمد بن علي بن اسمعيل بن الاشرس
البطاي الفقيه بجامع شيراز على سبعة واسبع وراسط يقول سمعت
ابا اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الامام ببغداد وسئل عن
حد الجهل فقال الجهل ما نفى معرفة المعلوم على خلاف ما هو به والذي
اقوله ان تصور المعلوم على خلاف ما هو به ⊙ احد هذا من
بين الفضلاء فرحل الى ارسنجان ودخل فارس وكرمان على جلة الصوفية ورآى اصحابها
شيوخها فاقام وقد اقمت ببغداد سنين وعلقت عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي
ثلث تعليقات في الفقه ⊙ الاستاذ ابو العباس احمد
ابن موسى بن نصر بن موسى النوري الانصاري الساكن ببلاد الديلم بناحية
برجان وكان معاني بالباط الى الزنجاني رحمة الله وهو من كبار المشايخ
له طريقة حسنة وقبول تام بناحيته وقد انتدب به الوزير في التصوف
وذكر انه تفقه بقزوين وكان من اهل الفضل والسنة وحج وزار وولده
سنة خمس واربعين واربعمائة فيما قاله لي وابنه فرزند البزاز عارف وكان

عبد العزيز البغوي عن مولفه وقرا على ابن الصفر صاحب بيدس
في ال القواد وعنده خطه وقرا على ابي يعلى السراج وكانت الرحلة
اليه ولم يكن بتلك البلاد من يتقدم عليه في الفقه والفتوى سمعته سنة
خمس وثمانين يقول افتى الناس من سنة تسع وعشرين وقيل اربعين بالغت
خطاء قط وقد افتى بسبع سنين وسئل عن مولده قال سنة ثلث واربعمائة
سمعت ابا الفتح احمد بن محمد بن الحسين الفقيه بالري يقول سمعت
ابا القاسم بن رمضان المالطي يقول كان القاضي ابو يحيى صاحب الطيلسان قد وضع
له احد المهندسين صورة يعرف بها اوقات النهار بالصبح فقلت لعبد الله
ابن السمط المالطي اجز هذا المطراح جارية تزمى الصبح
فقال بها النفوس تنتجح كان اصلها الى السماء قد عرج
فطالع الافلاك عرس البروج والدرج ⊙ انشدني ابو الفتوح الشيرازي
ابو عبد الله محمد بن شيرزاد الصفاقسي بالمهدية لنفسه ⊙
قالت الطلاء اعد الشيب فقد اراك والشيب ثانٍ لحظه
فلمت عن قولها الا رهزم لبعد الرشد لا فظ لفظه
اعلم ذاك الخضاب كمن سود بالنفس وجه مرءوسه
لبعض الوزراء هذا شاب شوفد ذكاء وله معرفة بالاداب
والطب وعلوم الاوايل وكان اكثر ميله اليها وله شعر جيد وهو لذه

يشتريه وهي منكرة بلفتيه وكان مضرعندي مستفيدا وفيقا
وقد علقت عنه فوايد مغربية ثم نظامرتبا للنظيب وخرج عن التعهد
وانقطع عنا خبره ○ والشعر الذي يذكر مع الشيوخ ومما
انشدني من شعره ○

من اذل من الزمان السفيه يعلي جهولا ويخفض النبيه
قد البس الدين حلي ذلة فيه وهب الزاهب الغفيه

اخبرنا ابو الفتح احمد بن محمد بن شهريشهد الادبي بشهرستان
اخبرنا ابو نصيم احمد بن عبد الله بن اسحق اذا خا حدثنا ابو بكر محمد بن
جعفر بن الهيثم الانباري حدثنا احمد الخليل بن ثابت البرجلاني
حدثنا ابو سعد بن محمد المودب حدثنا فليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ○

سمعت ابا الفتح احمد بن محمد الغزالي اذا اراد ان يحمد
بهذا قول كان ابو القسم الكرماني يطوس شيخ خراسان
في عصره في التصوف وكان يدعو هذا الشيخ واشار الى الحسين بن
ابي القسم البزدي المتوفى ولا ادعو على ما سمعت من اصحابه
○ جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي رباط واحد

وليتها الفترة وتوردت وكان اذكى خلق الله واوفرهم على الكلام فاضلا
في الفقه وغيره وانشدني مقطعات في الوداع يوم خروجهم فمن ذلك ان
الي بعد اذ وما يعلق قلبي مناشي اذكره ولا من كلامه في الوعظ
بلوجدت فيما علق عن يحيى زكريا علول الزماني انه قال حضرت مجلس
اخي الغزالي بعد اذ وسئل وقام اليه رجل فقال كنت مفرداً فتزوجت
وطلبت من نفسي وظايف من البر كنت افعلها حالة العزوبة فاستطعها
اشير علي بالطلاق فقال غير مترو كنت طايرا فجئتني فاحزنك
شغلك الشرع فانحطت بك الى الارض ثم سترم النار كلا ○

سمعت ابا طالب احمد بن عبد المجيد بن احمد الحسن بن
حديد بن متدور الكناني قاضي الاسكندرية يقول سمعت
عمي ابا القاضي ابا الحسين بن ابي الحسن بن حديد يقول ○
انشدني القاضي الكبير ابو طالب احمد بن عبد المجيد بن حديد هذه
الابيات لسيف الدولة ○

راقبني ليعبر ليك فاشتغلت ولم اخل ليك من اشفاق
ورايت العدو يحسدني بك محبا يا انفس الاعلاق
فتمنيت ان تكون بعيدا او الذي بيننا من البغضاء
بت ممن يكون من خوف هجر وفراق يكون خوف الفراق

هذا نقص

القاضي ابو طالب هذا قد ما يرى مثله في بناء جنسه رياسة
وسياسة وفضلا ونبلا وكان سنيا مالكي المذهب عمر في الرياسة
بقرب نصر الشيد في مركبي سلطاني وهو راجع مصر فحمل الى الاسكندرية
وصلي عليه في مقبرة الدباغين وحضر خلق لا يحصون كثرة وردّ الى
داره ودفن في بستان شاه بجنبها في جمادي الاخرة سنة تسع وعشرين
وثلثمائة وكنت قد علقت عنه غير حكاية وحكى لي اخوه
القاضي ابو علي ان مولده سنة اثنتين وثلثين واربعمائة قال وبني منه
عشر سنين فقد ولد انا سنة اثنتين وسبعين ○

سمعت ابا طالب احمد بن سوار بن علي الاهوازي
الواعظ بالسوس يقول سمعت ابراهيم بن موسى ابا ذكر الجويزي
بالجويزة يقول نظر معاوية الى المرأة فرأى الشيب وقد نزا به فاشتد
تولي الشباب كان لم يكن وكل الذي كان ليزول
فاهلا وسهلا بضيف زار واستودع الله ضيفا رحل
فاما الشيب فصبح بدا واما الشباب فليل افل
سقى الله ذاكر وهذا جميعا فانعم المولى ونعم البدل

ابو طالب هذا الاهوازي سكن الجويزة رأسه السوس
وكان يحمل الى مدن خمر ستان فتوجا وبغطوان وكثير الحفظ جيد

غلطة او هفوة والا اللايق بحالنا اليهم والحزن فانا في دارهم وغمهم ○
قال سمعته يقول العسكر مكرم نادر فيخرج في دار الهرمز
ويحكم عنه بالاسناد لبعضهم ○
وقالوا الامام قضى نحبه وصيحة من في بغداد علت
قلت فما واحد قد مضى ولكنه امة قد دخل
سمعت ابا عبد الله حمدون بن سليمان بن الخير الزناني المغاربي
بالمغرب يقول سمعت ابا بكر محمد بن ابراهيم الرازي الحيفي وعلى باب المسجد الذي
يصلي فيه اما ما حييان يعبون فصاح عليهم احد اصحابه ما لك يا عدو الله اولاد
المسلمين تنافسون بالمساجد ○ حمدون هذا رجل صالح من بني الاهان
بالمغرب ذكر لي انه ولد بفاس سنة سبع وخمسين واربعمائة وانه تربى
بطرابلس قال وسمعت ابا الحسين علي الحسين بن المزين وابا النجا
وغيرهما من فقهائها وكان يحضر عندي ويلازمني لقراءة القرآن وسماع الحديث
واجد به انسا وجيز توفي صلى الله عليه بوصيته منه رحمه الله وحضر خلق
لا يحصون ○ تر ف الخاء من اسمه الخليل ○
اخبرنا ابو جعفر الخليل بن احمد بن يزدوزنه الحنفي بنشتر اخبرنا
ابو نصر محمد بن سليمان بن محمد النشتري حدثنا اسماعيل بن يعقوب بن عبد الله الدباجي
حدثنا ابو الحسن سهل بن عبد الله بن جعفر البوراني حدثنا ابراهيم بن عبد الله

البصري حدثنا الحجاج بن نصير حدثنا الهشام بن ابي عبد الله الدستوائي
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال اعتجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو محرم وزيد كان به ○ ابو يعقوب شيخ شيخ الخليل وقد
روى لنا عنه على ما امكن خطيب تستر والابدان بن غريب في حدة الشيوخ
عن كتب العالي والنازل ○ والخليل في غرائب اسمه فقد كتب
عن ابي العشم الحوارزمي والطبراني احمد البغوي وغيرهما من العراقيين
الذين قدموا تستر واخوه القاضي فاخر حاكم البلد وقد كنا عنه ايضا
شيئا يسيرا وسألت الخليل عن مولده فقال سنة ست وثلاثين ومايتين
وتفقه على ابي عبد الله الدامغاني الحنفي قاضي بغداذ ودخل اصبهان وسمع
بها ○ سمعت ابا الانس الخليل بن غمان بن مكرم الازموي
الصوفي ببلد مصر يقول سمعت ابا الحسن العتار ببغداذ في مجلس
وعظه يقول ايها المغرور اما تستحي ان تعصي ربك بقوة رزقه الذي
رزقكها عضت عن شكره وادلته بخلافه اعتبر بما يكون منك في حق
ربك هل ترضى به من عبدك في حقك وهل يكون لك الا صاغرا ان ترضى لربك
من نفسك بما لا ترضاه منه عبدك في حقك وكيف يحسن بك عليه وحقك
على عبدك ○ الخليل هذا دخل ديار مصر للزيارة على طريقة المتصوفة
فمتى بها وتأهل ورزق اولادا وكان له اهل الديار وقد سمع ابو كبير الفقيه
بالقليوبي والاستاذة منهم اقام بعسقلان مدة ثم انتقل منها الى
الرملة فاصابه وبها توفي رحمه الله سنة ست وثلاثين وخمسمائة وهو ابن سبعين
من اهل الزيجان اخبرنا ابو ابراهيم الخليل بن عبد الجبار
ابن عبد الله التميمي الغزال بتفرويز اخبرنا ابو الحسين علي بن الحسين
ابن غمان بن حاتر القاضي بتنيس حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن الحسن
النقاش اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسوي اخبرنا
عمرو بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد ○ الخليل بينهم بيت
الحديث وله رحلة الى العراق والشام ومصر والحجاز وخراسان وغيرها
وسمع بها وروى عن قوم لم يرو لنا عنهم سوى الاجوا وابو بكر عن عبد الجبار بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن زهير بن اسد التميمي
محدث بن محدث بن محدث ومنهم بيت قديم في العلم والخليل
هذا اثنى سمع ابا يعلى الخليلي واخرين بتفرويز وبمصر من الطفال والصباغ
وابن الاقفاهسي والقاضي ابا الحسن الهمذاني ونظرائهم وبالشام سليم
ابن ايوب الرازي وابا العلاء المعري وبالبصرة وبغداذ وبالحجاز وغيرها من المواضع
وكان ثقة واماما الصدق على اخباره حين يملها واتقنت منها واضحة ○
ابن بزوى عن ابي محمد عبد الله ○ ثم قال الذي كذب سلفه وعمر زوجا

ببغداد في يوم الخميس عند ذكر اخيه نصر عبد الجبار انشا الله تعالى
اخبرنا ابو العباس الحسين بن الفرج البيع وسمعته
احد ايضا بالري اخبرنا ابو محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد بن اسعد
الركي اخبرنا محمد احمد بن مويه المقرى حدثنا عبيد الله بن
محمد بن شنبه القاضي حدثنا عبد الله بن وهب الخفاظ حدثنا محمد عثمان
ابو كامل وموسى بن داود وابو عروبة قالوا حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس
حدثنا فضيل بن عياض حدثنا محمد ثور عن معمر بن راشد عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كريم
يحب الكرم ومعالي الامور ويكره سفسافها ○ الخليل
هذا كان يرى مروءتها عند اناس الدنيا وسمع حديثا كثيرا ولم
يسمع ○ ابا علي الخليل بن حمزة بن احمد بن علي اللحمي قاضي
عقربا الجيد وزجامع دارا يقول سمعت ابا حمزة بن احمد يقول صمت
ستين عشرة سنة صوم داود قال ابو عبد الله بن الزيات شيخ الزاهد
بداريا وغيرهم الشكر في الفطر اوجع الصوم فان هذا لصعب وان هو كثير
قال فمن ذلك الرفق اصوم الدهر قال الفطر ولم يزل مفطرا
قط الا في العيد وايام التشريق وتوفي رحمه الله عز وجل سنة
ست عشرة اشهر وكان في هذه الناحية معلوما بعبادة وكان في الجامع فقيها

حق شهد له انه كان من الصالحين مسندا قال الخليل وكان يقول قد رأيت
الشيخ قبل ولادته الاترج خمسة عشر رأيا ○
اخبرنا ابو الوفا المبارك بن شعبان بن ابراهيم الادبي بشيراز
انشدنا المصباح بن منصور الشاري لنفسه ○
عش عيشتي لان فضلي دونه الدر نظمها في النصاح
ورعى اللام وهي ولكن مابقة اللام بالمصباح
الخليل هذا لما اعتراه شماس وقد انشد مقطعات عن المصباح
ابن منصور العتيلي ومنصور بن ممكان الادموي وعليه قرأ الادب
وعلى الادب الطبري وذكر انه سمع الحديث على جماعة من قبل انه ابي محمد
عبد الله بن شاذي الشاشي وابي الفرج محمد بن الحسن الاردي والشيخ ابي
محمد عبد الرحمن قدم عليهم سنة احدى وخمسين واربعمائة وابي محمد عبد الله
ابن احمد بن حمزة بن القاضي وله الى شعره لسن مذاكر رحمه الله وكان
شاعرا خيرا من شعره بكثير ○
سمعت ابا القاسم خلف بن اصبغ الفلسطيني بمصر يقول
سمعت ابا الفتح الحذاء يقول سمعت ابا الحسن علي بن علي الارسوفي
يقول امر كتب بيت الشاعر على المساجد في ايام الحاكم بن نزار انا نصوم
فان كان فرضا فاتركوه وخرج من بيت الله عليه وسلم الذي هو

تدفون به وتوجه الى فلما قرب مني قال يا علي قد رضي صدرك
قلت نعم فقال بعد ثلثة ايام يزال فقلت في اثنتي عشر رحمك الله فقال انا
ابراهيم ما زال فلم يمض ثلثة ايام حتى وصل الامر نحو ما كانوا قد كتبوه
والله ○ خلف هذا كان رجلا خيرا مايلا الى اهل الخير
وكان يحب المعروف وينصر اهله ويتصدق وبعض عندي لسماع الحديث وقد
سمعت منه اجزاء على ابي صادق وغيره وستوردها في كتابي ترحمه الله ع
سمعت ابا عبد الله خلف بن بكر بن ابراهيم الهذاني
بالري سنة اثنتين وثمانين ومائتين يقول سمعت جعفر بن محمد بن
الحسين الاسدي يقول المرتفع اربعة احرف ميم وراو وقاف وعين فيجب
على الانسان ان يكون مرتفعا ناصيا قانعا عازفا ○ هو من العلم وذكر
انه سمع ابا الفضل التوسناني وغيره من شيوخ همذان وبها مولده لكنه
قد استوطن شهرزور وكان يذكر ويخط وابوه كان من اهل النصوص
انشدني ابو الحسن الخضر بن محمد بن عبد الله الفتياني المزيني
ببيار بمصر قال انشدني ابو العباس الزاهد بالاندلس لشاعر متقدم ○
يا من اتاه بغير سر واعلان وارتجاه لافضال واحسان
اغفر لعبد مسيء خاب في عمل وهو يرجو لاحسان من الشان
الخضر هذا يرفع الى حاجا وكان ينزع معاه الى بغداد

عنه فاجابه وسئل الله عن الرواة فاجاب بالبينة وهي جزء ضخم
هو عندي وقد املاه على نسبته وهو خيثمة بن علي بن احمد عن ابراهيم
ابن الحسن بن سلامويه الجوزي ومولده سنة سبع واربعين ومائة
والله تعالى يرحمه وايانا اذا ضربنا الى ما صار اليه فقد كان انقاذه ممن
يقول عليه ○ اخبرنا ابو منصور خازن بن عبد الله
الحسنابادي امير الحاج بالمدينة بين القبر والمنبر اخبرنا ابو محمد
الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان
القطيعي اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا حكي
عن سنين حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت
قال عبد الله سمعت ابي يقول ليس بالكوفة عن علي اصح من هذا
قرأت عليه عن ابي محمد الجوهري بالمدينة وقبل ذكر الكوفة سنة
سبع وتسعين واربعمائة وهو نجد له عن غير الجوهري شيأ وتوفي سنة تسع وتسعين
في المحرم بالمدائن فدفن بها
اخبرنا ابو الحسن خزيمة بن عبد الله بن ابي الحسين
الانصاري بقراءتي عليه بمصر اخبرنا يحيى بن ابي الغيث اللخمي اخبرنا
عبد السلم بن عبد العزيز بن محمد الهاشمي بكتابه من البصرة حدثنا

ابو الحسن بقية بن عبد الله بن محمد الزاهد املاء حدثنا المنهرس بن
علي الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن المغيرة حدثنا عباد بن الوليد
اسمعيل بن عبد الله الرقي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا ابو الحسن الازدي
حدثني ابو الزبير المكي وشرحبيل بن سعد المدني عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث العابد والعالم جميعا فيقال
للعابد ادخل الجنة وقال للعالم اقعد حتى تشفع للناس ○
اخبرنا ابو الفرج هذا الانصاري اخبرنا ابو علي الحنبلي وكتب عنه حديث شبابة
لغرابة اسمه لا لعلو سنده وذكر لي انه سمع من نصر ابراهيم المزني
وعبد الرحمن الاوزاعي ومشى الى الرملة واخبرنا عبد الله بن روح الحداد ابو القاسم
وابو بكر الطوسي وشيوخ الثغر وكان قد بلغ نيفا وعشرين سنة عند
قراءتي عليه سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وكان شيخا صالحا سريع الدمعة
وقد رجع وقال ما لي حاجة سوى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
فقد حج وغزا ○ اخبرنا ابو منصور محمد بن خطاب بن مرزوق الارموي
الصوفي ببغداد بقولي قرأ الامير ابو نصر بن الجهير الغاني بالمراغة في محرم
سنة تسع وتسعمائة وحضرت حدائقه وخاطبه بكر هذا الذي
ذكر خطاب عنه قرأناه عليه الحديث الكوفة ومكة والمدينة سنة سبع
وتسعين وخمسمائة على اجاج وشحنة وكان ابوه ابو محمد الجوهري البغدادي

وليس له عن عمرو شيء ○ اخبرنا ابو الحسن خداداد بن
احمد الصفهاني وزير ابراهيم بن احمد الديلمي نزيل الاهواز اخبرنا
ابو العباس احمد بن الحسين بن عمرو الخازن بهمذان حدثنا ابو محمد
لولو بن عبد الله القيصري حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد حدثنا
ابو مصعب حدثنا مالك عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل الشيب نور وانا اكرم ان احرق
نور بنار ○ اخبرنا الخضر بنت المبشر بن فاتك
الدمشقي بمصر وقد رجعت الى الحديث اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن
الطفاء المقرئ النيسابوري حدثنا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري
حدثنا ابو العلاء محمد بن احمد بن جعفر الكوفي حدثنا عاصم بن علي صاحب
الواسطي حدثنا المسعودي عن علي بن مدرك عن خرشة بن الحر عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قلت من هم يا رسول الله فاعادها
ثلاثة قلت من هم يا رسول الله فاعادها ثلاثة فقلت من هم يا رسول
الله قد خابوا وخسروا قال المنفق سلعته بالحلف الكاذب والمنان
والمسبل ازاره ○ الخضر هذه تدعى جديرة وقد سمعت
باخيها اجازة من شيوخ مصر وقرأنا نحن عليها عن ابي الحسن

ابن المفاك البيشا بوري دار طاهر بن سعد وذاري الفيض ذ
ابن احمد العطار المصري وغيرهم وتوفيت في جمادي الاولى سنة ثمان
وعشرين وخمسمائة كتب الي بذكر ابو الحسين بن الصواف بمصر ○
اخبرتني اخت بنت احمد بن ابراهيم الرازي المدعوة مليحة
بالاسكندرية قالت اخبرنا ابو الحسين محمد رحمه ذ الدلال الصواف
بمصر اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد الواسطي ببيت المقدس اخبرنا عمر
ابن علي بن الحسن الغنوي اخبرنا عمر بن عبد ربه الدمشقي ان عبد الله
ابن محمد القرشي حدثهم حدثنا ابو حفص الهمداني حدثنا سعيد بن اشعث
ابن سعيد السمان وكان ثقة حدثني بشر بن ابراهيم الانصاري حدثني
خليفة بن سليمان الجهني حدثني مكحول عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ
ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل على كل
صبيحة ودركم كل فوز وعن كل عدم وانس من كل وحشة
ونور من كل ظلمة ولي من الله عز وجل فليس من الله عز وجل ○ اخبرتني
هذه ابرهما محدث واخوها محدث وقد حدثتا اختها كما حدثت هي ومن
شيوخها ابو عبد الولي وابن الدبيل وابو هما وابو ابن ابي الوليد اي محمد اجازة
وقد قرأت عليها عن هؤلاء كلهم وانا اختها تروقه فلم يحدثا ساعا
الا عن ابيها فقط ○ وتوفيت خديجة في شهر ربيع الاخر سنة ثلث وخمسين

وخمسمائة وهي بكر لم تتزوج قط ووصت بان يصلي عليها ارحمها الله
ورضي عنها وقد حكى ابو الوزير ابن نبهان بن نصر الله الازدي قال حدثتني
امراة ولدت عن خديجة بنت الفقيه ابي العباس الرازي انها نازعها ليلة
وهي تصلي طول الليل ولا تتمام الا عن غلبة ويذكر انها كانت ابيض فهما ○

حرف الدال

سمعت ابا مسلم داود بن محمد بن الحسن الفرومي بقزوين
يقول سمعت ابا بكر الطحان الصوفي بهذان يقول سمعت الشيخ ابو عمرو عثمان
الكرجي الصاحب اباعلي الحسن بن علي بن اسحاق الطوسي الوزير في المنام
وكانه في الجنة وهو متوج بتاج مرصع بالجواهر قال فقلت باي شيء بلغت
هذه المنزلة فقال بفضل الله وجده ○ داود هذا كان من الصالحين
تلا ذ القرآن رغبا في الازدياد من العلم وسمع معي كثيرا على شيوخ
قزوين رحمة الله سمعت ذ بن بركات عبد الرحمن
الجمال الباري بمدينة على باب حلب قال اخبارنا ابو الرحمة وهو يومئذ راوي طرف
بشوخ خلف الجار يصون شيخ وهب تسير سيرا عنيفا ○

ما للمطايا يا خليلي مالها تشكو الي جا لها ملالها وشدة السير وما فذ نالها
ولو درى بي جالها ترثي لها ○ ويكثر ذ رثائها لها ع

حدثنا ابو نصر ذ عبد الرحيم بن الفضل بن ابراهيم الاصبهاني

بكنية كذا لشبهه في خطه والاشتراك في اسمه ابراهيم اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي قراءة اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابي شريح الانصاري حدثنا عبد الله بن محمد عبد العزيز البغوي
اخبرنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن ثابت قال رايت انسا عن ثابت البناني
عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم ثم حدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فسلم عليهم ابراهيم هذا
قديم الطلب مقدار ما اصبهان الاسانيد العالية وكذلك قدار كخراسان
والعراق وسمعنا بقراءته على ابي عبد الله الشفنى بسر من راى وعلى غيره
سنة ثمان وثمانين ومائتين ومع سمع معي كثيرا بمكة والكوفة وبغداد بقراءتي
وكتب عني وكانت فيه دعابة ومر مصر وكتب بها ايضا

حرف الذال

انشدني ابو القاسم ذو النون بن عيسى بن عم الكاتب المهدوي
وسمى كذلك عبد الرحمن وذو النون يعرف قال انشدني ابو حفص العروضي
الزكي من باذغيسه ما قاله بالاندلس وقد طول بمكس كان يتولاه يهودي

اهل دايته لقد خالفتم حكم الشريعة والمروة فينا
فالى اركم تامرون بضده الا مرت تبرى نسخ الالهة الدينا
تحافظ اليهود بجزية وانتم اليهود بجزية تطلبونا

طلبتم معنا ما لا افتئتنا بذا الا ولا من بعده تجدونا
هذا ولو ان الايه كلهم حاشاهم ما المكس قد امروا
ما واجد مثل مكس عدله لو كان يعدل وزنه قاعونا
قاعون جبل شاهق عند دانيه يرى من مسيرة يومين ٥
ولقد رجونا ان تنال حكم رفيقا يكون على الزمان يعينا
فالان نتبع بالسلامة منكم لا نا خذوا منا ولا نعطونا
كان كتب الحفظ للشعر وقد صحب شعراء افريقيه وعلقت عنه من
شعرهم متفرقات

حرف الزاء ٥

سمعت ابا الفتوح زيدي بن محمد بن محمد بن عبد العلوي النيسابوري
بسماوة يقول سمعت ابا اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي سعاد الانصاري
الحافظ بهراة يقول السواد لباس اهل الدنيا والبياض لباس ملائكة الصوفية
ولباس متقدمي الشيوخ الازرق والصافي فمن دفعا تهم منه
زعم من اشرف فخر اسلافه وذكر لي ان شيخه في التصوف عبد الله
الانصاري وهو من المشاهير من اهالي هراة في غير مدينة وفي
رباط واحد وكان كثير التعشر رحمه الله ٥ وبخط عبد العظيم وفي
وثيقة اخرى ٥ سمعت ابا الفتوح رضا بن زيد بن محمد

صوابه الجراد

بنة كذا كتبه لي بخطه والاشهر في اسمه ابراهيم انا
ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي اجازة اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابي شريح الانصاري حدثنا عبد الله بن محمد عبد العزيز البغوي
اخبرنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن سيار ابي الحكم عن ثابت البناني
عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم ثم حدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فسلم عليهم ٥ ابراهيم هذا
فديم الطلب مقدار ربا صبهان الاسانيد العالية وكذلك قدار كخراسان
والعراق وسمعنا بقزانة على ابي عبد الله الشفي بمرس اصفهان وعلى غيره
سنة ثمان وثمانين وابع به ثم سمع معي كثيرا بمكة والكوفة وبغداد بقراءتي
وكتب عني وكانت فيه دعابة وورد دخل مصر وكتب بها ايضا ع

حرف الذال ٥

انشدني ابو القسم ذوبان بن عيسى بن نعيم الكاتب المعروف
وينسب كذلك عبد الرحمن بن دوسان بن عيسى قال انشدني ابو جعفر العروضي
الزكي من باب فيه ما قاله بالاندلس وقد لبس عكس كان يتولاه يهودي ع
يا اهل ابنية لقد خالفتم حكم الشريعة والمروة فينا
ما في الزكم نار وزندك اثرت ترى تشي الا له الدينا
كنا نظن اليهود بجزية وانتم اليهود بجزية نطلبونا

طلبتم معنا ما لكم انتم بذلا لا ولا نحن بعده سئمونا
هذا ولو ان الاله كلم حاشاهم بالمكس قد امرونا
ما واجد مثلي بمكس عدله لو كان يعدل وزنه فاعرونا
فاعرض جبرئيل عنه وعند ابيه يزن ستين يوما ٥
ولقد نجونا ان نداك حصحص فلئن يكون على الزمان بقينا
فالان نقنع بالسلامة منكم لا نأخذ وامنا ولا تعطونا
كان كتب الحفظ للشعر وقد حبب شعراء اوريفه وعلقت عنه من
شعرهم مقطعات ع

حرف الراء ٥

سمعت ابا الفتوح رضي محمد بن محمد بن محمد العلوي النيسابوري
بسماوه يقول سمعت ابا اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي معاذ الانصاري
اكافظ هراه يقول السواد لباس الجداد والنيل لباس ثلاثة الصوفية
ولباس مقدمي الشموخ الازرق الصافي فمن فعلهم منه ع
رضي عن اشراف خراسان وذكر لي ان شيخه في التصوف عبد الله
الانصاري وهو من المشاهير من المشهورين اجتمعا في غير مدينة وفي
رباط واحد وكان يتنسز العشر رحمه الله ٥ وبخط عبد العظيم وفي
وزقة اخرى سمعت ابا الفتوح رضا بن محمد بن محمد

صواب الجداد

العلوي البيشاوري بيشاور يقول سمعت احمد بن محمود شيخ الصوفية
ببيشابور يقول الحجي التصوف ثلاثة شريف يدل بشرفه وعالم يدل
بعلمه وعبد يتذكر به الملك فيه فالتصوف من على التواضع
واذلال النفس وما اولاه فان ما شاء صفوف فاذا رقم عزة النفس هذا او
بهذا معاني لم اعلقه من التعليق بل ما لفظ ○ وتوفي ابو الشراف خراسان
وقد اقتدى في التصوف بعبد الله الانصاري الحافظ هراة اجتمعنا في
غير مدينة وفي رباط واحد وكان حسن العشرة رحمه الله ○
سمعت ابا محمد رزق الله بن ابي بكر بن الحسن النارنجي
بالربيدية على درب شنى واسط وكان شيخا مذكورا بالزهد والعفة في
تذكار الناجية يقول ما رايت في الشام مرهوبا الزاهد وهو يصفق بيديه
فغلب على نفسي انه قد دنا الاجل من الامر ازداد فرحة الاعند لقاء الله تعالى
فاقمت على ايتام حتى توفي رحمه الله ○ رزق الله هذا كان يلبس الصوف
ولا يكاد من دار احد وذكر لي انه علم في الدستور وهو يذكر شيئا عال
واسط بالصلاح والزهد ○ اخبرنا ابو محمد الخشاب
ابن محمد بن ابراهيم الشروطي بمرو بقرين واسط قال اخبرنا احمد بن عثمان بن
نفيس المصري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن حدث حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا

احمد بن سنان القطان حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى وفي الجمعة
الجمعة والمنافقين ○ وجب هذا كان يتبين الناس
ما يباع ويشترى من الاملاك وصيغ بين ظهرانيه صيغ يعرف بقربه
عبد الله وهو عبد الله بن طاهر ○
انشدني ابو الحسن رباح بن ابي القاسم بن عمر بن ابي رباح
الخزرجي الرباحي قدم علينا الاسكندرية قال انشدني ابي بمكة
بنت الشيد بن سليمان اللخمي الينشتي بالاندلس قالت انشدني ابي ابو الحسن
الشيد وكان يكنى ابن ذي النون لنفسه ○
ياحاسد الاقوام فضل بسارهم لا ترض لي ما لم ترض لمنونا
بالمصلتين سيوفهم فوق الورى ليس تملك قوننا
لو تستطيع ازلتهم بسيوفهم لم تعط شيئا من سيوف ما اعطينا
ابو الحسن رباح هذا من اعيان اهل الاندلس ومولده على ما ذكر لي
بقرطبة واصله من قلعة رباح ولديه معرفة بعلوم شتى منها علم الطب
قال وقد سمع الحديث على ابن عتاب وابي بحر البلنسي واخر بن بقرطبة
وعلى ابي بكر بن عطية بغرناطة وقال وقرات كتاب منتهى الهاجي

ابن دُرَيد ولوالده ابي القاسم نرسل جيد وتصرف في الآداب ورواية للشعر
سمعت ابا المعالي رافع بن يوسف بن زيدون القيسي
بالاسكندرية يقول خطب الى صغير قيدورة لابي القاسم عبد الرحمن بن
مُومن الطرابلسي المغربي فاطرفها واسرعها فقال
لا زلتَ في الرفعة يا رافع بمرأى الناظر والسامع
دامت في طولها قامتهُ بقصرها مقترضك القاطع
تخبط طرق الدهر في صعدة او صلب مشغلك الجامع
لم ترَ قط قيدورة صيغت قنا تشجاي طوقها الواسع
والشرع فقال واكرم به بقرم ما افتدح الصانع
رافع هذا كان من اهل العلم حسن الصحبة وقد لازمني عند بنائه
المدرسة العادلية مدة مديدة الى ان توفي وكان يعيد الدرس على
اربعين من الصبيان ويصوم الدهر ويقوم الليل الاخير ابدا ويؤم في
المدرسة الصلوات الخمس وقرأ على كتاب اسرار الحروف وكتب جلة من الامالي
التي املتها وهي عندي تحكي من ابي يعلى الزرناني وعلق عنه المسائل الخلافية
وعلق عني اصل الامانة للقوزاني في مذهب الشافعي فطعنه صالحة
وكان يطرب على صنعة الباذ وتوفي في سنة احدى وخمسين وخمس مئة في صفر
وهو رافع بن يوسف بن علام بن زيدون القيسي

انشدني ابو الخصيب الربيع بن سليمان بن الفتح الزبدقاني
بغداد ابن مسدي اخبارة قال انشدني عمي ابو الوفا سعد الدين الفتح لنفسه
سرى فؤادي نحو حي الجزع شاب فهيجي لي ما كنت عنه اسائر
وشاورني برد الزمان فاصبحت ابادر حزمي ما لهم او اواخر
وما الدهر الا مجمعة ومسرة وحي ومفقود وشاه ومساهر
ومن يغتر بالدهر يمتلئ لبه وتوفي الاماني قرنه وهو خاسر
قال لي ابراهيم بن هبان بن كعب المغربي الكاتب
بالاسكندرية بدقان صنعة من صياغ بنجار
حدثني ابو المعالي رافع بن تميم بن يوسف اللخمي البرقي
بالاسكندرية
قال لي رافع ولد بسرقه وانتقل الى الاسكندرية في
صغره مع اهله وقرأ القرآن على خلف بن سلامه الشاطبي والكلام على
ابي القاسم المطرز وسمعت الحديث على ابي العباس الرازي وله شعر
موزون والكثير منه ملحون واشدني قطعا من اشدها اياه ابو المناقب
المعري العسقلاني وغيره سمعت ابا المعالي
رافع بن عثمان بن ابراهيم اللخمي البرقي بالاسكندرية يقول سمعت
حمزة بن عبد الله الهاشمي العبدري بجزيرة بنا بقوله ما اجتمعت

عمر ربيط الامة واحد ولما حضرته الوفاة ارسل الي وكنت كتبت
ما الروه وتمثل العتب فجئت اليه بمنفوذين بخبر انه فلم يتناول
سوبر جبة واحدة وقال ادعوا لي فلانا فاحضرناه واخرج الدنانير
اودرس الف وقال هذه اودعها عندي فلان لابنه الصغير عندموته فسلمها
اليه بحضور جماعة كثيرة وقال اذا كان غدا فتقدموني وانا خصمكم
في القيامة ان كنتم تعلمون في غير شيء اني تعمدت عليه وكانت عليه ثياب
صوف فبكيت فقال استغفروا لكم سلوا الله تعالى المغفرة فافتقدناه
في اليوم الثاني فاذا هو قد مات فغسلناه وكفناه في ثيابه ودفناه كما
وصى رحمة الله ○ نا فع هذا شيخ اسكندراني الدار والمولد لقي
الشيخ مالكا المذهب وكان من جلة من تخدم فيما اذكره اولا لله تعالى ثم بعضنا
بنا وعنه بفضله وسعة كرمه ○
الشيخ الربيع بن سليمان ابو الفتح المرادي المصري بالمدينة بقرب القبر وكان
جليلا من كبار اصحاب الشافعي قدم فكتب عنه ايضا تبركا بالبقعة المباركة
ثم الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدوري الاسدي
ابو الفرج لنفسه ○
ما زال اشكو بعض ما بي الى الفرج بالفواد
لان بثي ولوعتي حتى لقاك بعض ذي الوداد

سمع الشريف ابا محمد الرضا بن الحسن بن الناصر العلوي
البغدادي بمصر ببغداد بدار مصر يقول سمعت محمد بن علي الخواري
المدرس بمدرسة اصحاب الرأي بباب الطاق يقول حضر بعض الشيخ
العيدين بين يدي العيد اي بعد الخفر وهو قائم في عزاء مشهد الامام
ابي حنيفة فقال ع
الم تزار الدين كان مبددا فجمعه هذا الموسد في اللحد
كذلك كانت هذه الارض منه فانشأ اها جود العيد اي بعد
فامر له بجائزة سنية ○
سمعت ابا كرام اشد بن ناجي بن خلف الجذامي
بالاسكندرية يقول ما رايت في زماننا في الفقراء من يحب
ابا بكر الحنيفي الرازي زهدا وعلما وكان في الشتاء يمشي في الطين وفي
رجليه الطرمايتغال فلا تاوث رجله والتوفي كانت له جنازة وشهد
له بزهد الاسكندريه فوق ما يوصف في الشعر من حضر الا اليسير
وحملت انا نعشه وكنت شابا قويا فعلبت عليه وكان يتقلد بيده
اليد بوطا زنه كان طريفا قال اشد وقد رات يحيى جود الجذامي واخرين
من الفقراء وصحبتهم ○ اخبرنا ابو الحسن روزبه بن
موسى بن روزبه بن ابراهيم الخراعي بمصر اخبرنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز

ابن روح الشيرازي اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد القاسم المحاملي
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلي المقرئ حدثنا
احمد بن العباس العدوي الطبري حدثنا اسمعيل بن سعيد الكيساني حدثنا ابو بكر
ابن خزيمة حدثني الدين عبد الله الواسطي عن يزيد بن علي عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء مفاتيح الجنة وخلفاء الانبياء
القاضي ابو الحسن هذا دليل القضاء بغير موضع ثم تركه اختيارا منه ولزم
داره وكانت عنده كتب حسنة وقرأ عليه عز الدين الشيرازي
وابو الحسن ابو الكرم وذكر انه سمع الشريف ابا ابراهيم من حزه العلوي ولم نجد له
شيئا عنه وقرأ ابنه عليه شيئا عن زيد بن الحسين الطبري وابي العشائري
الرازي جميعا بالاسكندرية وكان مولده في رجب سنة خمس عشرة
وخمس مئة ودفن بالقرافة بقرب قبر ذي النون وكان حسن الكلام والخلق
كتبت العنوان حكى ابنه عبد الرحمن قال كان ابي والدي اذا دخل الليلة بني
يقوم ويتهجد ويصلي ركعات من ذلك الوقت ما دام انه اخر الليلة الى صلاة
الفجر قال عبد الرحمن وكان يختم كل يوم ختمة الا انه يقرأ بعة
في الليل في الصلاة ويقيام في بيت ضعف كان يصلي وقعود فاذا بقي عليه
قليل قام فقرأ وركع ○ انشدني ابو محمد رزوبه بن محمد بن رزبه
الخزاعي الورثاني بمصر قال انشدني ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر
ابو محمد الستر قوبيتي التميمي لنفسه ○

ذهبوا الشتاق ان يرون نقلناه لما في القلب من الم الفراق
اصابته النوى عفى صدود فقرت الوهيج الى احتراق
وكانت عينه تزن بكاء فعادت تزن بالدم مراق

وقال في ورقة اخرى ○ سمعت ابا محمد رزوبه بن محمد
ابن رزوبه بن موسى الخزاعي بمصر يقول سمعت ابي يقول لما حملت بك امك
خفت ان تولد لي بنات فذكرت ذلك لجابر بن الاشل السمسطاوي الزاهد
وسألته ان يدعو الله تعالى ويسأله ان يرزقني من الاناث فاعتذر الي فدعا لي
وقال سيولد لك ذكر ان شاء الله وولد لي ذكر فسميته عبد الله فولدت اناثا ثم ولد لي ابو محمد
فاتى الي اشار عبد الله ورزوبه كانهم جدين ○ ابو محمد هذا كان
له اليد الطولى في الورافة وقد قرأ الفقه على ابي القسم الستر قوبي والعربية
على ابي القسم بن القطاع وله شعر كالغيث لكن يذال وتوفي في رجب
سنة تسع وخمسين وخمس مئة بمصر فاما ابي ذكر ابو بكر السمسطاوي وجد كان
من اعيان الناس بانه بمصر وقد جاور التسعين وخط الكبر وقد ران
عليه شيء سمعته على نفسه عن عبد العزيز الفرضي الشيرازي عن علي
ابن اسحق الحبال الحافظ وسمعت عبد الله بن اسامة قال انشدني ابي

يا ميت الدار مكرمة اذ احزنت ذراعه عمي ابا بكر بن رزوبه وهو يطوي ضراعه

سمعت ابا الحسن مرزوق بن ابراهيم بن القاسم الارجاني
الصوفي بمصر يقول سمعت عبد الله بن موسى الصعيدي يقول سمعت
عبد الرحمن بن عمرو الصفار يقول احذر ان تكون من بسال الكاذبون
اسرافا ○ زوجه هذا كان شيخا كبيرا السن قد جاوز ستة
سنين وسمعت عزيزا الاصبهاني واقرانه من شيوخ الحرم وهو من
بيوتات الخطباء يذكر كاز روز وكان خط الدار وتقراقرا جيدة بقراءة
لزعامر انه عند قبر ذي النون المجاور وكان على قبره نفر من الصالحين
وكان لهم بدار مصر مدة مديدة مال وقد دخلت اصبهان وافت بها وقرات
القرآن كله على ابي معشر الطبري وعلى ابي علي غلام الهراس بن بوا بسطوعلى
غيرهما من الشيوخ وكان دعاء اللهم اذكرني بكرمك اجرمك
سمعت ابا الحسن رضوان بن ابراهيم بن همدان الدنبلي
الكردي بالثغر يقول
رضوان هذا كان رجلا عندي كثير السماع الحديث وعلقت عنه
غير يسير كان لقبه شبه الدنبلي يشتبه بالديلي والديلي وكان له معرفة
تامة بمذهب مالك وسمعت بعض شيوخ الثغر يذكر ان حجيته مقبرة وعليه
زيادة فيها اثنتا عشرة سنة ثلث واربعين وخمس مئة
انبا ابو محمد ترشيد بن علي بن راشد القرشي الاسداباذي
بالاهواز اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني
ثنا ابو محمد الحسن بن غسان بن كرزان العطار ثنا محمد بن
احمد بن علي الجوهري ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن عمران
ابن ابي ليلى ثني ابي عن ابن ابي ليلى عن داود بن علي عن عبد الله بن عباس
عن اسه عن جده العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا في المجالس
فان كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وغضوا الابصار واهدوا السبيل
واعينوا على الحمولة ○ راشد هذا رجل صالح من اهل اسداباذ
بفهستان وسمعها عمر بن علي بن جرير الاسداباذي ولي عمر اجازة
ثم استوطن الاهواز وسمعها ابا محمد الغندجاني حين قدمها وكان يؤم
في مسجد من مساجدها ويقرئ القرآن وسألته عن مولده سنة خمس مئة
فقال قريب على الثمانين ○ اشد زا ابو ابراهيم ترجم بن
فتوح بن خلف الانصاري بالاسكندرية لنفسه ○
ان در الايام في غارة بين وبين الجزر بين السيف القنن
لهفي على نفسي واهلي وما حل بها الهم وفيها اسكن
حتى الفنا عمدا فصار زلة دون نفوس الناس طرا وطن
ابو ابراهيم هذا كان حسن الخلق شيخا بالطعام يسكن بيوتات الشعر
مع العرب في ريف مصر وكان عمل الشعر عليه سهلا وله الى غير قصيدة

انه كان يحفر وحدث عنه فقط وكان جيدا قال لنا اخبره عبد الله
بن طاهر توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ٥
الشيخ الامير ابو نصر زيد بن شوب بن زياد الديلمي من
سكان الاهواز انشدنا ابو سعد احمد بن الحسن الدرابيني بشيراز
قال انشدنا ابو حيان التوحيدي انشدني ابو بكر الخوارزمي لنفسه ٥
اني لخالي في حاجة وكنت عليه خفيف المؤنة
فانك معرفة لم تزل وادبي مما فاقة لم تكن
وقال وجاء في حبة ابو من وممن ومن فاين من
الامير ابو نصر هذا كان من افراد الدهر ونوادر العصر والنظم
رائق ونثره فائق واخلاقه طاهرة وريا سته ظاهرة وقد توفي في سنة
احدى وخمسين وثلثمائة وانشدني له ابو الخير الشيباني بسمرقند
ومليح شعره ما انشدنيه وقد اجاد جدا فيه ٥
شكوت اليها ما الاقي من الهوى فزادت ولم تغضب ولم تتلطم
وما خفت والله فسوة قلبها علي ولكن اعسل الدم بالدم
اخبرنا الشيخ ابو طاهر بن روح بن محمد اجازة اخبرنا
عبد الواحد بن عبد الرحمن اخبرنا البراء بن احمد ثنا جعفر بن عمر الزنجي
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ركنا عند شعبة فجاء ستة اياف فاقعدهم شعبة

باعطائه ثم قال شعبة لولا اني اعلمكم في المشايخين لتعطوهم ما حدثتكم ٥
اخبرنا ام الفضل رابعة بنت ابي حكيم عبد الله بن ابراهيم
الخبري قراءة عليها ببغداد اخبركم ابو محمد الحسن علي بن محمد الجوهري
حدثنا علي بن محمد بن كيسان النحوي حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن طلحة عن طلحة بن عبد الرحمن عن شعبة عن
البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كان له عدل رقبة
اولنسمة ٥ هي امرأة صالحة وابوها ابو حكيم الخبري كان رجلا
مشهورا بالتقدم في علم الفرائض وابنها ابو الفضل محمد بن ناصر محمد
بن علي كان من اهل العلم والادب سمع معنا كثيرا من الحديث على شيوخ الجانبين
وقرأ عليه قبل السماع والقراءة ابو منصور بن الجواليقي وابو منصور بن خيرون
الاديبان منه رحمها الله وكان شافعي المذهب اشعري المعتقد ثم
انتقل الى مذهب احمد في الاصول والفروع وما اقبح بمثل ذلك ٥

حرف الزاي ٥

اخبرنا ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ابو الحسن البوشنجي
بوشنج اخبرنا ابي بها اخبرنا ابو عمرو محمد بن حمدان بن ابي نصر بها اخبرنا

سمعت ابا الفضل يقول سمعت علي بن خشيش يقول سمعت ابا سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول سمعت ابا الفضل يقول سمعت ابا الفضل يقول سمعت ابا الفضل

وانهم لم يحل على النفس ضيما فليس لها الا الحسن الثناء سبيل

زين من كان شيخا مشهورا امصر يعليم الفواز ويرغب فيه وجوه البلد الحسن مرثية كتبت عنه هذا زين المتين لا تغرا باسمه ذكر لي انه حضر مجلس ابي اسحاق الحبال وسمع عليه الحديث وقرأ القرآن بروايات قال وقال لنا بنو حليمة وحليمة هي السعدية التي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم والها تنتسب

اخبرتنا ام احمد زينب بنت ابي بكر بن احمد بن العباس بن فارس بن اسمعيل الغزيوية الواعظة بسماع او اخبرنا ابو معشر عبد الكريم ابن عبد الصمد بن محمد المقرى الطبري بمكة قال كتب الي ابو زرعة يحيى بن محمد بن ابي الفتح البغدادي الوراق المقيم بغزنة حدثنا ابو اسحاق احمد بن ابراهيم النيسابوري حدثنا احمد بن ابي اخبرنا ابو طاهر عبد الرحمن بن عبد الله الهاجري النيسابوري حدثنا محمد بن ابراهيم ابن سعيد البوشنجي حدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابو يوسف بن محمد بن عبد بن صفي عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة ثم مات وهو لا ينوي ان يعطيها امرها ما مات وهو زان ومن استقرض من رجل قرضا ثم مات ولا ينوي ان يقضيه مات وهو سارق ذكرت لي انها سمعت بغدادا النرجاني وبغداجا

وغيرها من شيوخ مكة وجاورت بها سنين كثيرة ثم استقلت الى مدينة شاوه وكانت بها وقلبي المرفقة في دوبرة النساء

حرف السين

انشدنا ابو سهل شجيم بن علي بن شجيم الهمداني الكاتب بالمراغة قال انشدنا ابو طاهر علي عبيد الله الشيرازي اللغوي انشدنا ابو زيد لبزهير الكاتب لنفسه بعمان

وهو المتصرف والمتصرف في الهوى دفنا شبابي في غداير شابب
فتالمي من ناظر او ناظر وتوجعي من حاجب او حاجب
شجيم كان من فضلاء الضاد ادباء ازيبجان وله ترسل وابن وشعر ابو زيد بعض ذلك من خلته ما انشدنا بالمراغة

وما بين منشبي وموقع موقع جواهر الحلى مشاور
ولكن حوف ان يرجى وقار لدين عذافة شبث ولا وقار

اخبرني ابو القاسم سعيد بن المبارك بن عبد الله الخفاف بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي

انشدني ابو الريان سلمان بن محمد بن عبد الوهاب بن فهيد العدوي

بغداد بن مدرك الحافظ المقرئ ابو الهذيل عبد المنعم بن احمد بن الفرج
الشروجي لنفسه ○

يا قرة العين اصبحنا نهنيك لمن رأه مشترك الحبيب
وشارك الظامي الظمآن في ريه شفاه بالمولى الرطيب
حللت قلبي لو عدته عليك خوفي لاعلى قلبي
سلمان هذا ابو الربيع وهو من اهل الادب وله شعر كثير ○
سمعت الفقيه ابا الربيع سليمان بن عبد العزيز بن راشد
الاشبيلي الاندلسي يعرف بابن لولوة بالاسكندرية يقول اتيت عندنا
بالاندلس ذات احمر ورد كرائحة المسك اشبه ذلك بطيب النساء
فسميته الياسمينة فسمي الاندلسيون ايضا قال وهذا يعلمه اهل
ناحيتنا فسألت غير واحد من الاندلسيين سواه فصدقوه في ذلك ○
ابو الربيع هذا فقيه على مذهب مالك وفقري جوده فاقة للزمان
جاني بالاسكندرية بعد رجوعه من الحج واتى عليه اهل ناحيته
بالفضل والصلاح وسمع مني اجزاء ونسخها منها كتاب المحدث الفاصل
بين الراوي والواعي لابن خلاد الرامهرمزي ○
اخبرني ابو الطاهر سعيد بن محمد بن الطيب الدهان بالكوفة
اخبرنا ابو الطاهر عبيد الله بن محمد بن معوذ الاسدي

بتصحيفه لهذا المغلس وقد افادني عنه ابن الجاقر وذكر
بخير ○ اخبرنا ابو غالب سعيد بن محمد بن احمد بن حمزة
البغدادي بالكوفة اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن علي الزينبي العجلي

سألته عن مولده فقال سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة بدير الباشكة والقضاء ○
اخبرنا ابو الحسين سعيد بن محمد بن الحسين بن
شقران الكوفي الدهقان بالكوفة اخبرنا ابو الحسن محمد بن اسحق
بن قديدة المعدل ○
ابن شقران هذا قرأنا عليه عن ابن قديدة وابن عبد الرحمن
العلوي وابوه يكنى ابا الفتح وكان من مشاهير شيوخ الكوفة ولغيرهم
سمعت الطاهر سعيد بن احمد الحسن بن عنان المعادي
بسنجر من اعمال الدينور قال سمعت ابي يقول سمعت ابا العباس احمد
بن يحيى الاسود الدينوري يقول سمعت عيسى القصار يقول
سمعت ممشاذ الدينوري يقول اجازني شيخان الشيوخ الا
وخلفت ما كنت لابسه من احوالي في تبركي بفوائد نظمه وكلامه ○
هو سعيد بن احمد بن الحسن بن عنان الحسين بن محمد بن صالح
ابن محمد الحسين زيد بن يحيى له من صدقة من محمد بن معاذ بن جبل ويعرف

بالكتاب وقرينه تعرف بقية شيخ يروون على اربعة فراسخ من الشيخ
سنة اثنتين عن مولد فقال سنة احدى واربعين والذي شوهد منه انه
بلغ العمر تسعين سنة وشيخه احمد عاش مائة سنة ووقفت
على شيء كالامر فوجدته في غاية الحسن وكان غزير الفضل متفننا
عالما عارفا باصول عبادات المذهب لم يكن له نظير في تلك الناحية وله
تبع واصحاب مشهورون وهو حسن الطريقة وله اخ اكبر منه يقال له
حسنويه قايم مقام ابيه ولم ان لانه كان غايبا ٥
انشدني ابو محفوظ سالم بن اسمعيل بن عبد الله الشاهد
بالكتب على باب جامع نصيبين قال انشدني ابو طاهر ابراهيم بن الصفر
البغدادي الحوب المقيم بنصيبين في الدولاب لنفسه ٥
باكينة ما زال من خلفت ما فقدت من اخ ولا ولد
تبكي فتغني الرياض ضاحكة تحسر زهر عن النبات ندي
اخبرنا القاضي ابو منصور سالم بن غلب بن منصور بن
المظفر العراقي بثغر آمد اخبرنا ابو القسم الفهم بن احمد بن اسحق الاصبهاني ٥

ابو منصور هذا اصل الشيخ رايناه بثغر آمد وابوه ابو بكر العراقي كان
علامة في علوم القرآن واقرابه وقد رحل ابو منصور الى بغداد وتفقه

على ابي اسحق الشيرازي وكان عارفا بغوامض كتبه يحفظها حفظا
وروى لنا عن ابي نصر بن طوق الموصلي واسمعيل بن سعدة الجرجاني
وابي عبد الله الدلفي المذهبي وابي عبد الله الدامغاني قاضي بغداد ودخل
اصبهان وسمع بها من محمد بن عبد الواحد وغيره وكان ذا ادراك الزمان
ووقفت على كتاب بخط ابي اسحق الشيرازي الى ابيه وقرأه على من لفظه
وكتبته بما ملاه بتوقيع انتابه واعلمه ان الولد الفقيه السيد
ابا منصور امتعه الله بتقواه بمواظبته على الدروس مقبل على العلم
وهو ذاكرهم اصحابي عندي واقربهم الي لمكانه من الدين والصلاح
والخير احسن الله عن الصحبة جزاه وجمع بينه وبينه على المحاب
وانا اوبدان يعود الي حضرته فتقر عينه بمكانه سهل الله تعالى ذلك
ويسره ٥ وسمعت الفقيه ابا طاهر المحاملي احد
خطباء ثغر آمد يقول سمعت ابا القسم هبة الله بن قسم الاميري
مفتي اصحاب ابي حنيفة يقول لسنين بعد اذ فرغنا من الدهاليز افضل عن
آمد افضل من القاضي ابي منصور العراقي امام اصحاب الشافعي بآمد ٥
وانشدني يعني ابا الغنايم سالم بن المفرج بن عثمان المعري
الحصيني بمصر قال انشدني ابو احمد بن علي بن ابراهيم المعري قال انشدني
لجدي ابي العلي المعري لنفسه ٥

[illegible] الشيخ الامام فرد الدهر لقلبي وضاعف قدره الاعبر المرء
في الشيخ الامام عذر وادرك الصبح ضليل المفارق في المهد
وانشدني بعض ابا القاسم قال انشدني ابو الوزاد المفرج
لابي الحسن حصينة الدير انشدني ابو الفتيان محمد بن طلحان بن
حمدون الشيباني لنفسه ○

لوز الدام وفعلها ومذاقها في جنبتيه ومقلتيه وريقه
ابدا اريد بها ملاثم ساقه وابيت ولهي على تعنيقه

اخبرنا ابو منصور سعد بن نصر بن بجير على الدوري
الخطيب بالدور اخبرنا ابو سعد عبد الرحمن بن مامون المتولي ببيشابور
قدم علينا

ذكر انه ولد سنة سبع واربع مئة تخمينا لانه تحقق ذلك وهو خطيب جامع الدور ○

اخبرنا ابو العلاء سعد بن علي بن حميد المصري بالمزاغة
اخبرنا القاضي ابو الحسن احمد بن الحسين بن علي النراقي ○

اخبرنا ابو بكر سعد بن محمد بن سعد بن سعد السعدي
بها اخبرنا ابو الحسين عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المالكي
اخبرنا ابو علي حمد بن محمد الله الاصبهاني فيما كتب الي حدثنا

عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ○ سألته عن مولده فقال
سنة اربع وهو وجيه بن الاباهة وقد سمع ابا جعفر الجابري ايضا ○
اخبرنا ابو المهيون سلامة بن ثابت بن سلامة العدوي
بالبصرة حدثنا ابو القاسم عبد الملك بن علي شحنة الحافظ العلاء ○
سألت سلامة هذا عن اهل الخير والعفة روى لنا عن ابي يعلى
العبدي الفقيه المالكي وابي محمد السعداني وسألته عن مولده فقال
سنة سبع واربع وار بعمايه ○ اخبرنا ابو محمد سعد الله
بن عبد الباقي بن جعفر بن محمد الدالي البجلي بالكوفة اخبرنا ابو طاهر عبد الله
ابن محمد بن محمد بن سيبور الاسدي ○

كنا عنه وعن ابيه بابانة ابي ابي حافظ وبينهم بنت اخي وهم زيدون ○
قرأت على ابي عبد الله شيخ كان يدل الفرا ابي شعشاس
عن ابي القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ○
كان كبير البيت وقد تفقه على مذهب الشافعي وكان يقرئ القاضي يحيى بن
ابراهيم الكلي قرأت عليه شواذ باجازته عن القشيري وسامعه عن
غير القشيري ○ اخبرنا ستة البلد بنت عبد الله
الرومية وزوجها ابو علي الكرماني الصوفي ببغداذ قالا اخبرنا

ابو نصر محمد بن علي الزينبي اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن علي
الوراق اخبرنا عبد الله بن ابي داود السجستاني حدثنا عيسى
بن حماد اخبرنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الشعر حكمة ۞ اخبرنا
ام البنين شعبان بن علي الحسن بن محمد الكرماني ببغداد اخبرنا ابو نصر
محمد بن علي الهاشمي اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن علي الوراق
اخبرنا عبد الله بن ابي داود السجستاني حدثنا عيسى بن
حماد زغبة اخبرنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن عروة عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الباجسيني
بالكوفة قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ ببغداد قال اخبرنا
محمد بن عبد الله الشافعي بمكة قال حدثنا ابو الحسين
محمد بن احمد بن سمعون الواعظ بالجزيرة ذكرته زيارة الا انه سمع
منه عليها فجزم بباب المراتب سنة ثلث وتسعين
واربعمائة ۞ حرف الشين
اخبرني ابو بكر الهذيل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد
الحارثي السراج ببغداد اخبرنا ابو الفرج شهدا بن شوشن
احمد الاشرفي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الكسائي
حدثنا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن موسى الزاهد
قاضي انبج حدثنا سليمان بن احمد اللخمي باصبهان حدثنا محمد بن
موسى الابلي حدثنا عمر بن يحيى الابلي حدثنا الحر بن عثمان
عن عمارة الجوني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان يوم القيامة نادى مناد بالاعمال في صحف مختمة فيقول الله عز وجل
القوا هذا وردوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما كتبنا الا ما عمل
فيقول صدقتم ان عمله كان لغير وجهي واني لا اقبل اليوم الا ما كان
لوجهي ۞ شتان بين هذا الكلام ظاهر الخير وبين ولد ينجب
سماه الخير ويكنى ابا البركات وتفقه على شيوخ بلده نصر الله
وابن الشهرزوري الشافعيين وابي الحسن بن قبيس المالكي وقرأ كثيرا
من الحديث على الشريف ابي الجود اخر سنة وانقطع الى عند دخول دمشق
وافاد جملة صالحة عن ابن الحنائي والموازيني وغيرهم وكانت
وفاته حشمة معربة وفاز فمنه سنة احدى عشرة وخمس مئة ثم لعني
انه تقدم بعد مون شيوخه ودرس في مدرسة منذر بن سعيد البلوطي صار
خطيبا فراي ما رايع وكان من صفته يذكر العامة وذكر لي انه توفي سنة ثلاث وستين

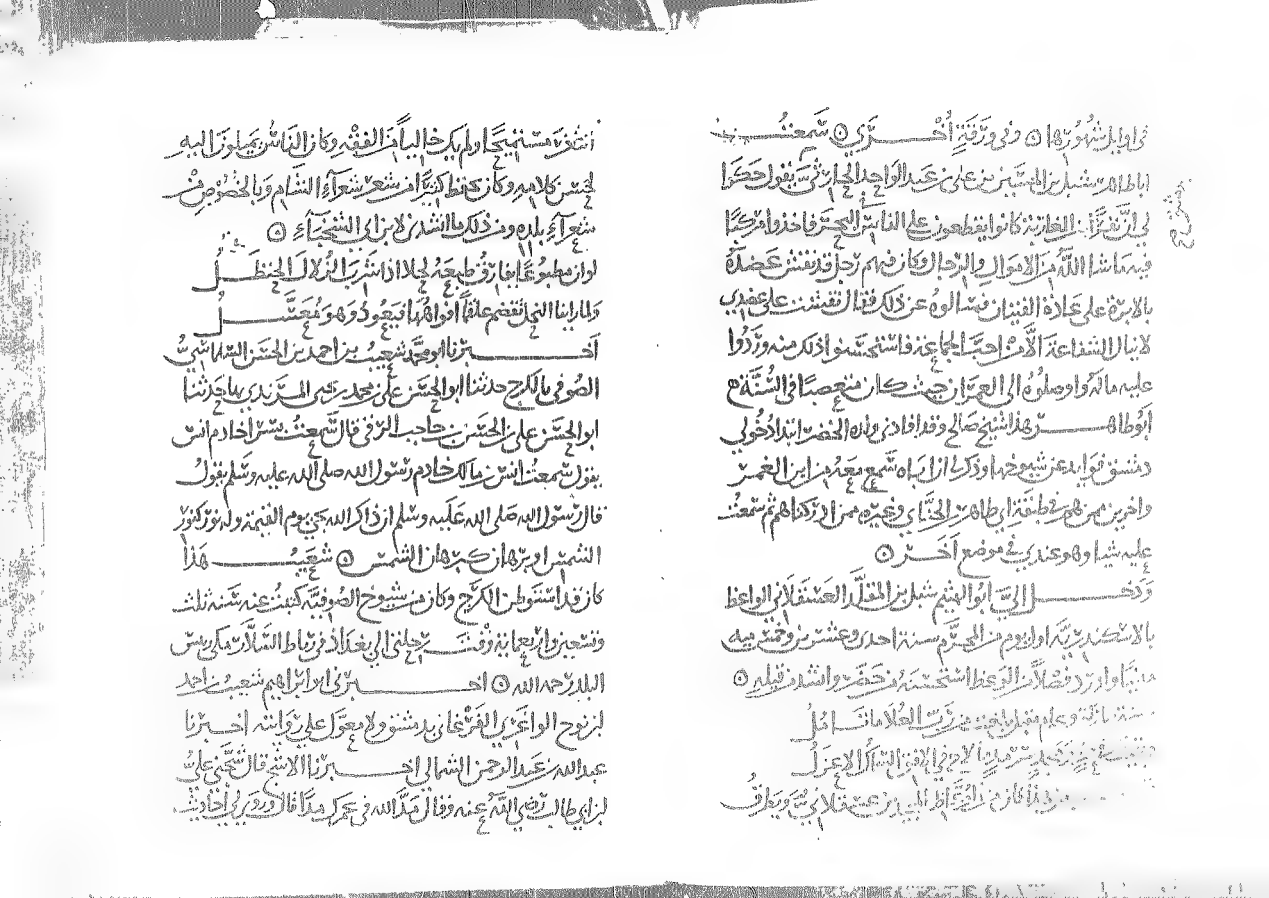

في اوايل شهورها ○ وفي ورقة اخرى ○ سمعت
ابا طاهر شبل بن المسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي يقول حكوا
لي ان نفرا من الغاربة كانوا يقطعون على الناس في البحر فاخذوا مركبا
فيه ما شا الله من الاموال والرجال وكان فيهم رجل قد نقش عضده
بالابرة على عادة الفتيان فسالوه عن ذلك فقال نقشت على عضدي
لا ينال الشفاعة الا من احب الجماعة فاستحسنوا ذلك منه وردوا
عليه ماله واوصلوه الى العمران حيث كان متعصبا في السنة ○
ابو طاهر هذا شيخ صالح وقد افادني ولده الخضر ابتدا دخولي
دمشق فوايد عن شيوخها وذكر لي ان اباه سمع معه من ابن الغمر
واخرين ممن هم في طبقة ابي طاهر الحناي وغيره ممن ادركناهم ثم سمعت
عليه شيا وهو عندي في موضع اخر ○
ودخل الي ابو الهيثم شبل بن المقلد العسقلاني الواعظ
بالاسكندرية اول يوم من المحرم سنة احدى وعشرين وخمسمية
مدنيا واورد فصلا من الوعظ استحسنه من حضر وانشد من قبله ○
سنة مباركة وعام مقبل بلغت من رب العلا ما تامل
[illegible] مجد سرمد ما لاح في الافق السماك الاعزل
[illegible] من الوعاظ المجيد بن عسقلاني ويطرق

انتثر مستميحا ولم يك خاليا من الفقه وكان الناس يميلون اليه
لحسن كلامه وكان يحفظ كثيرا من شعر شعراء الشام وبالخصوص من
شعراء بلده ومن ذلك ما انشدني لابن ابي الشخباء ○
لو ان مطبوعا يفارق طبعه لحلا اذا شرب الزلال الحنظل
ولما راينا النحل تقضم علقما افواهها فيعود وهو معسل
اخبرنا ابو محمد شعيب بن احمد بن الحسن السلماسي
الصوفي بالكرج حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى المرندي بها حدثنا
ابو الحسن علي بن الحسن بن حاجب الرقي قال سمعت بسرا خادم انس
يقول سمعت انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذاكر الله يجي يوم القيمة وله نور كنور
الشمس او برهان كبرهان الشمس ○ شعيب هذا
كان قد استوطن الكرج وكان من شيوخ الصوفية كتبت عنه سنة ثلث
وتسعين واربعماية وقت رحلتي الى بغداد في رباط السلار مكي رئيس
البلد رحمه الله ○ اخبرني ابو ابراهيم شعيب بن احمد
بن نوح الواغري الفرغاني بدمشق ولا معول على روايته اخبرنا
عبد الله بن عبد الرحمن الشمالي اخبرنا الاشج قال شجني علي
بن ابي طالب رضي الله عنه وقال مد الله في عمرك مدا قال وروى لي احاديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ شعيب هذا كان
شيخا استشاخ سكن دمشق وابنه سنة تسع وخمسين ومائة
فقابلنا بالباية وكان أميا ما كتابا لا يحفظ مسائل ويسأل العلماء
فيستفاد منها وقعت في كلامه نكتة تستفاد وتوفي في المحرم سنة
احدى عشرة رحمه الله ○ الواعظ بي يدرك مع الراعون ومشتبه
النسبة ○ الشذري ابو المظفر شبيب بن الحسين
ابن شبار البروجردي قاضي همذان سمعنا واخرون يحل قطيعا قالوا انشدنا
ابو الحسين ابن الهيم سنة عشر وستمائة انشدني شبيب بن شبار لنفسه
سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما الى هذا سبيل
فقلت اذا ظفرت بود حر فان الحر في الدنيا قليل
كان من اراد الدهر حفظا وادبا فليسمع فوايد حجنا معا وكتبنا
عنه بكلة والجماعة بن شبار لذلك بغداد ومن شعره ما انشدناه نذكره
ان شاء الله تعالى ○ ومن قرية اخبرني ابو المظفر
شبيب بن الحسين بن عبيد الله بن شبار البروجردي بها سنة
ثمان وتسعين وخمسمائة كتب الي ابو بكر زاد داود
الحجستاني من ابيات الزينبي عن ابن شبيب عنه وهو من اجلا نلاقيه
ابن السبتي بالموصل سنة ست وستين واخبرها به وكتبت
عنه شيئا من شعره وجمعنا معا ثم علقت عنه بعد فقولنا من اكثار
بالجامعين حكايا بي عبدين في الاجزاء العراقية ع
اخبرنا ابو العالي شريف الفياض المبارك الملقبة
العروف بابن الى الشيخ اجازة فاقر به قال انشدنا القاضي ابو عبد الله
الحسين بن علي بن ابراهيم الحشيش الفارقي لنفسه ○
واخلي وقد اخلى طبعا اذا ما كان عمري عتيقا
تملكني هواه فلو رثني الى الحر ربي لصرت له عتيقا لكنت صح
بحل ولو بمكة كان قتلي ولا يتحول البيت العتيقا
وان كنت اصطفيت سواه خلا فلا اصفيت في حبي عتيقا
شريف هذا كان كاسمه شريف الاخلاق شيخ الفقراء عيانا فارقين
يفتي ويدرس وتلا روى سمع ابا علي القاضي ابا عبد الله الحشيش وابن نصرين
ابن السكر منقطعا من شعرهما وكتبنا الخط في جزء وقرأ عليه احاديث
يرويها عن ابي بكر محمد بن جبير السنجاري وهي موجودة في جزء ما اورده
بثغر آمد وسمعه النهر عن مولده فقال سنة احدى واربعين واربعمائة وذكر
انه قد تفقه على القاضي ابي بكر محمد بن علي بن صدقة الاسعردي ○
الشذري ابو شكر شهر بن احمد بن عيسى الحشيش بالموصل نصر
انشد ابو الحسن علي بن حمزة المسيني لنفسه بمكة ع

بيت الكرخي مع جزئي لا لفظ الجيم من الدالية
مكرمتي في جزء اسمر يلعب بالسطرنج في الزاوية
ومشرق قاصر الثياب ومشغل يقصد الحاشية
فرشت مكرمة لا وهب الله له العافية
شداد هذا كان عاميا من العلم لا يقرأ ولا يكتب ويحفظ كثيرا من
الحكايات المضحكة والاشعار المطربة ويحلفت عنه من ذلك كثيرا ٥
وفي اخرى ٥ انشدني ابو الحسن شداد بن شريف صدقة اللحمي
التاجر بالغرب قال انشدنا المحلون غلام الكرجي وقد رأيتنا محلوفا
هذا الذي انشدني عنه شداد وانشدني منقطعات لنفسه ٥
ليت الدلادين يتبع الاحداج حتى يقول الغبر لا مرحبا
عطلما حاب المصطفى احمد فاري الامة المجتبا
وقال من حلف بمصحف وهو كاذب ثم لم يكفر مذنبا
نعم ولم نر قد كان سأله الرجيع لقد خبا
صبا الى بن محرش الدرين فاعنة الله على من صبا
شداد هذا كان عاميا وحفظ كثيرا من الحكايات والشعر
سمعت ابو الحسن محمد بن ابراهيم الرازي المعروف بالفقيه
بشيراز يقول في درجة مشتملة بالكعبة وكتبته بين يديه وهو في
وسطها لا يلتفت يسوا ها رحمة الله قال اخبرنا ابو شجاع
شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الديلمي بهمذان
انشدنا شاه بن شهرداران الجيلي من حجاب الخليفة بهمذان
لنفسه ٥ ما جلست عالما يعلمون ورب مشتاق يحول
استغهوا لكانه ظل الخليفة لا يزول
شاه هذا رأيته ببغداد وهو من حجاب المستظهر ثم رأيته بهمذان
واستنشدته لغرابة اسمه فانشدني مقطعات لنفسه ٥
اما السلو فمستحيل والليل عندي طويل يا ذا الذي غيبه حاجب ذليل
وشاه معناه الملك وشهرداران يعني به المضيف وهو من اهل
جيلان واسمه واسم ابيه دالان على عجمته رحمه الله ٥
اخبرنا ابو عمر وشافع بن داود بن المختار بن العباس
التميمي الفرضي بقزوين اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن خمرويه
الحنش الجياري اخبرنا ابو الهيثم محمد بن المكرم محمد الكشميهني حدثنا
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا عبد الله عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا توكي فيوكى الله عليك ٥ سألته عن مولد بقزوين

فقال سنة عشرين وثلثمائة ○ وهو يقرئ الجامع والمصدر بهذه
قرأ على أبي سليمان وسمع من الحبار حج سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة
سمع ——— أبا الحسن بشرون بن أحمد بشرون الشاهي الزاهد
بالإسكندرية يقول سمعت الأستاذ أبو بكر الزاهد يقول
سمعت الجنيد بن السالك الكرماني الصوفي بصور يقول قيل استبلا
الأفرنج على بيت المقدس بأيام نصر تستولون الروم على القدس وأكون أنا
ممن يقتل بها فتعجبت من قوله وكان الله كما قال لم يمض قليل حتى قتل فيمن
قتل بيت المقدس ○ شيرزه هذا من ديار الجبل وكان صالحا
وبها له معروف وصدقات وقد دخل الأندلس وغيرها من البلاد في
التجارة وكان يحكي ما رأى في البحر من الغرائب عجائب وعلقت بعض
ذلك عنه وتوفي سنة ○

حرف الصاد ○

سمعت ——— أبا عبد الله صالح بن الفرج النهاوندي بالري
يقول سمعت أبا الفوارس دلويه بن محمد بن عبد الله العجلي الزرنجي يقول
دخلت نهاوند فقصدت رباط أبي الكسر النهاوندي فرأيت البنائين
يعملون فاتخذ فقيرا وبنى ودخل بها الرباط واشتغلت بالجامع فرأيني خارجا
من الجامع فقال لي هذا لا يكون الإدارة أي لا دم فتعجبت وأمر استه وكرامته

جمالي هذا كان من صلحاء الصوفية وكان شيخ داود الزنجاني
يلبس المرقعة فلم يلبس أحد قط فسألته أنا عن ذلك فقال لي بلغ
درجة المريدين بعد فكيف أتخذ المريد ○ أخبرنا
أبو القاسم علي بن حميد بن مهلهل البزاز بمصر أخبرنا أبو محمد عبد الله
بن عبيد الله بن محمد المحاملي أبن بنت أبي جرادة أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن الحسن بن عمر الصيرفي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن موسى النقاش
أخبرنا محمد بن صالح المزني حدثنا محمد بن إبراهيم الخولاني حدثنا
سعيد بن نصير حدثنا ليث حدثنا ابن المبارك عن حيوة وابن لهيعة عن
عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة
بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال أملك عليك لسانك
وابك على خطيئتك مع أبو القاسم هذا الشيخ صالح ويعرف
بالنشو أبو سماعة في الأصل مكتوب اللبان وهو مالكي المذهب
وكان قد يؤم في الجامع بطبرستان من أهل السنة كان يصلي عليه في جامعة
الجامع العتيق المعروف بجامع عمرو من العاص ثم ضعف فاستناب
آخر سألته عن مولده فقال سنة سبع وثلثين وثلثمائة ○ حجت
حجتين حجة على طريق عين أبي الجحر وأخرى على الشام في البر وسمعت
نصف صحيح البخاري على كريمة المروزية بمكة وسمعت سمعت على

بن ثم الحمامي وابي الحسين المزني الشيرازي وغيرهما واصلنا
من شام وقد حدث ابا الهيثم محمد بن عبد العزيز بن الفراهيب
ابقاه الله ○ اخبرني ابو الفتح صالح بن
عبد الغني عن الصابوني العطار بمصر اخبرنا ابو الحسن علي بن
الحسن الحسين الشافعي القاضي اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن
بن عمر بن سعيد الدالاني اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد
بن الاعرابي بمكة حدثنا سعدان بن نصر المخزومي حدثنا سفيان بن
عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفة ففقأت
عينه ما كان عليك من جناح ○ ابو الفتح هذا يعرف بابن العفيف
وكان هو ايضا عفيفا ومولده سنة احدى وستين واربعمايه وتوفي
سنة ثمان عشرة وخمس مايه في شهر رمضان بمصر ○
ذكر صالح بن محمد بن مفرج المقدسي بالاسكندرية انه
ابتدأ في شعبان سنة ثمان وثلثين وخمس مايه بمصر وكان قد ذكر
لي ابو محمد انه سمع من القاضي ابي عبد الله القضاعي وعمره عشرون
سنة ○ اخبرنا ابو الحسن صدقة بن عمر بن احمد
السقاء الفرضي بواسط اخبرنا ابو الحسن محمد بن هلال الازدي
حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن علي الصلحي حدثنا احمد بن
عثمان بن سمعان الكاغط حدثنا يحيى بن سهل الرزاز حدثنا الحسن
بن شبيب بن راشد بن مطر حدثني اخي شيبة قال قلت لشريك
يا ابا عبد الله قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم اذا رأيتم بعدي واثرة فمه
على اشياء تكرهونها علام تأمرنا قال على ما حملتم هذا قال على اهل البرذة ○ هو رجل صالح
يقرئ القرآن في جامع واسط وذكر لي انه قرأ علي ابي علي غلام الهراس
بروايته يرويها عن ابي الفضل هبة الله بن محمد بن خلد الازدي عن
ابيه محمد بن خلد وسألت عنه ابا الكرم الحوري الحافظ فقال صالح
من علماء اهل الفضل وسمع معنا عليه ○ اخبرني
ابو العرو صدقة بن علي بن ابي المثنى الرعي بدمياط بمصر لنفسه ○
رميت بشرين جنابة ابدا وقهرني صرامته
وتوجت بكاس جمرة جرعا فاضنتني مرارته
وظننت ان القلب يعقبني صبرا فخانني امانته
صدقه هذا كان كبيرا فطنا ذكيا جيد النظم وقد نسخ
ختما كثيرة بخط جيد وقال لا احفظ لشاعر شيئا اكثر من
العرض فظ وقلت الشعر وانا ابن خمس عشرة سنة ولم امدح
ملكا الى وقتي هذا احدا وانا اعد الشعر ولعا ومحنة فمنهم من يجني

بعد قطعات رحمه الله ○ انشدني ابو المعروف صدقة بن علي الواسطي
الزيجي لنفسه في مصحف كتبه بخطه واهداه لاحد الرؤساء ○

خذ تحفة امست لاماثر بنا هدية مني فيها هداك
لم ارض بالدنيا وحسن سناك حتى خلفا سواك

اخبرني ابو المنجا بدر بن عبد الله الاسكندري بالاسكندرية اخبرنا عبيد بن ابي سعيد اللغوي قال كتب الي عبد السلام بن عبد العزيز بن محمد الهاشمي من البصرة حدثنا ابو الحسن بقية بن عبد الله ابو محمد الزاهد الملاءي بمسجده بقسطا مل وهو اول مجلس املاه اخبرنا الامام ابو العباس احمد بن المستكفي بالله امير المؤمنين اجازة اخبرنا احمد بن سعيد الشيباني اخبرنا ابو احمد محمد بن سعيد عبد الرحيم الزاهد قرأت عليه قلت له حدثك ابو الحسن علي بن سعيد صاحب ابي بكر بن دريد بانبار حدثني ابو المؤمل العباس بن الفضل حدثنا ابو عتبة حدثنا بقية حدثنا عيسى بن ابراهيم عن موسى بن اجيب عن الحكم بن عبيد عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينوا القرآن كلام الله غير مخلوق ○ صمصام هذا كان في الكتب الوزراء بين الوزراء واسمهم خطا وابجودهم عبارة وكان شافعي المذهب من اصحاب ابي محمد بن الاكفاني الفقيه التدريسي وكتبت عنه هذا

الدرس لغرابة اسمه وتوفي سنة

اخبرنا ابو العلاء صاعد بن يحيى بن محمد صاعد النيسابوري بالري وولي قضاء القضاة بها وقبله ابوه اخبرنا ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قدم علينا الري سنة نيف واربعين واربعمائة اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف بنيسابور اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحق السراج اخبرنا اسحاق بن راهويه اخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله ايصلي احدنا في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبين ○ سئل الله عن مولده فقال سنة خمس وثلثين واربعمائة وذكر انه دخل اصبهان ونيسابور وبلخ وغيرها وسمع بها وبالري ابا العباس الناطفي وابا سعد الشماخي وابن اسحاق المزكي وغيرهم وكان من الرؤساء الكبار اذا هيئة واذا هبة ○

سمعت ابا الصباح بن عثمان الدرقي بالثغر وكان من اهل الصلاح والعفة يقول هذا الزمان الذي نحن فيه زمان قد قل فيه الامر بالمعروف والناهون عن المنكر واذا اراد احدكم ذلك لم يجد بعضاً وقصد الاذية والمضرة فيغير المرء قلبه طلبا للسلامة والعافية والله تعالى فلا يخفى عنه خافية هذا معنى كلامه لا نصه وكان رجلا

انشدنا ابو الوفا صادق بن عبد الله بن كامل الانصاري
القاضي قاضي نقرة الاسكندرية لنفسه ○

العلم فرع طيب اصله لا شكر والعقل له اصل
وارجع الى العقل وخل الهوى فمالك العقل له الفضل

ابو الوفا هذا كان من اهل الوفا واحسن العشرة عارفا بالاحكام
ولي قضاء الاسكندرية مدة واستشهد امة وكان اسمعيلي المذهب
واخوه ولي قضاء القضاة بمصر ثم عزل ○

انشدني ابو الحسن صبيح بن محمود بن غنيث السلمي الهيتي
الصوري بديار مصر لابي العباس احمد بن ابراهيم النقاش ○

اذا ما العبد راقب سر اه وخالف عند خلوته هواه
وانس نفسه بالله قربا ولم يانس الى احد سواه
وصام نهاره وزكا وانسكا وجانب عند مضجعه كراه
فذاك الوزير يعمد بطيب لوجه لحوطا عنه هذا ه

سبحان من اظهر الصور وتوفي اواخر سنة احدى واربعين
وخمس مئة وقد تعلقت عنه من شرع المقدم بن كثير اولم من قطعان
ثم تبعه واستحقا ما يتعلق بالمحرر واذا ارى الله ما هو خير له منه شرح

والله تعالى يجاوز عنا وعنه بكرمه وفضله ○

انشدنا ابو بكر محمد بن وندبر بن الحسين الازدي
المزندبر بمرند قال انشدنا ابو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد البغدادي
بها لنفسه في الشيخ ابي اسحق الشيرازي ○

تراه من الذكاء يخيف حتى عليه من توقده دليل
اذا كان الفتى فخم المعالي فليس يضيره الجسم النحيل

انشدني ابو الرضا صفوان بن عطاف بن صفوان الماكسيني
بالحصين على نهر الخابور انشدني ابو محمد عبد الله بن احمد بن نبيح
القضاعي لنفسه بماكسين ○

اذا كنت مرتجا فاخط اذا وثوقة وقد ترتجي رجاء يا بسان سنابله
وخذ دانيا من ايصار وعيت لقطفي بايدي القاطعين عاجله
فرب اعين عذارا كثيرا من الوزن تغشاني وتغشى قوابله

صفوان هذا من تلامذة ابي محمد الماكسيني وعليه تلقن القرآن
بماكسين ثم استغل الى الحصين ضيعة على نهر الى بوريكية وكان يأكل
من كديه ويشتغل بقراءة القرآن ليله ونهاره ويشتاق اليه في الصلاة
والورع تلك النواحي ○ حرف الضاد

تمت ابو المنور بقية بن الحسين بن محمد الحلبي

بثغر صور يقول حدثني سعود المغربي وكان يخدم الاستاذ ابا الحسين
زيد بن ابراهيم بن الحسين التوني يقول توفي الاستاذ بصور وكان
يقرئنا عين قليلة الماء فلما هممنا بغسله زاد والله ماؤها الى ان فرغنا
من غسله ثم عاد الى حاله قال ضياء وقد رايت انا زيدا وكان زاهدا ورعا
كثير الصلاة والقراءة للقران ولم يكن يتكلم في احد الا بخير ويطعم الناس
من قوته ۝ ضيا هذا رجل صالح من جبل عاملة وانتقل الى بانياس
وقت استيلاء الافرنج على جبلهم وقد رايته بدمشق وصور وسمعته
يقول حطين التي منها الفقيه هياج قرية من قرى طبرية وبها قبر يوشع
بن نون ۝ اخبرنا ابو منصور ضبة بن احمد بن فريج
القضاعي الشروطي بالرحبة اخبرنا ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن سلامة
الموصلي الطوسي وطوس ابو سلامة اخبرنا ابو القسم مكي بن محمد بن
احمد بن علي بن مموية المقرئ الدينوري حدثنا ابي ابو منصور حدثنا ابو الحسن
هرون بن محمد بن هرون القطان حدثنا محمد بن عبد العزيز وبندار بن عبدك
قالا حدثنا عمرو بن حميد حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار الفرج بالصبر عبادة ۝
ضبة هذا واخر ابي محمد الماكسيني الفقيه وسالته عن
[illegible] فقال سنة ثنتين وثلثين واربعمائة بماكسين فرحلت مع اخي

الى ميافارقين للتفقه على ابي منصور محمد بن شاذان الطوسي فاقمنا
بامد اربعين يوما مرابطين وسمعنا من ابي منصور محمد بن احمد بن القسم
الاصبهاني فوايده ثلثة اجزاء سنة اربع واربعين ثم دخلنا ميافارقين
فسمعنا بها على ابي عبد الله محمد بن بنان الكازروني الفقيه وعلى الفقيه ابي محمد
السنجاري وهياج بن عبيد الحطيني ومحمد بن جبير واخرين وبالرحبة على
ابي الفتح التنكتي وابراهيم بن طوس الموصلي والحسين بن سعدون وغيرهم
واملا على نسبه وقال انا ضبة بن احمد بن فريج بن محمد بن احمد بن يزيد بن
المنذر بن خنيس قال ولما وصلنا الى ميافارقين قال اخي قصيدة
في القاضي ابي منصور وانشدها في مجلسه ۝

اقول لنفسي اذ سمعت رواية عن الطاهر الميمون من نسل هاشم
بان طلاب العلم فرض وواجب على مومن مستمسك بالدعائم
الا انما العلم الشريف مواهب يخص بها اهل العلى والمكارم
على سرور عنه الثقات بصحة الا ليس قدر المرء ملك الدراهم
ولكن قدر المرء ما كان عارفا من العلم فاصحبه تكن غير آثم
ولا تصحب الجهل المشوم فانه منازل قوم شبهوا بالبهائم
فجئت الى القاضي الامام مؤملا علوما وادابا اجل الغنائم
انشدني الامير ابو الاشبال الضرغام بن سوار اللخمي

شيخنا بصور ويقول حدثني بسهو المغربي وكان عدم الاسناد ابا الحسين
زيد بن ابراهيم بن الحسين التوني يقول توفي الاستاذ بصور وكان
بقي ساعين قليلة الا ما شاء الله منا فغسله زاد والله ما رأيت الى ان فرغنا
من غسله ثم عاد الى حاله فاضاء وتحدث ساعة ثم انه زيد او كان من اهله اوزعنا
كنت الصلاة والقراءة للقرآن ولم يكن يتكلم في احد الا بخير ويطعم الناس
من قوته ○ ضياف هذا رجل صالح من جبل عاملة واستقل الى ميافارقين
وقت استيلاء الافرنج على جبلهم وقدر انه مشتق وصور وسمعته
يقول حطين التي منها القيقبة هي تاج قرية من قرى طبرية وبها قبر يوشع
بن نون ○ اخبرنا ابو منصور رضيه بن احمد بن فرج
القشاعي الشروطي بالرحبة اخبرنا ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن سلامة
الوصلي الطوسي بطوس ابو سلامة اخبرنا ابو القاسم مكي بن عبدان
احمد بن عبد الله بن مهدية الفرا البزوري حدثنا ابو منصور حدثنا ابو الحسن
محمد بن عيسى بن عبد الغفار حدثنا احمد بن عبد العزيز بن سنان بن عبدك
الدامغاني حدثنا محمد بن حميد حدثنا ابن سعد عن ابيه عن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار الفرج بالصبر عبادة ○
قبقبة قرية من قرى حوران بحذاء المائية في القيقبة وبها المنبر الذي
كان يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وبها بئر يقال انها
من آبار السنة التي تنبع فيها الماء بالكيزان فدخلت مع اخي

الى ميافارقين للتفقه على ابي منصور محمد بن شداد الطوسي فاقمنا
بها مدة ثم عين سهو فسافر البطريق سهو منصور محمد بن احمد القشيم
الاصبهاني فواعدنا ان نحج اجزاسنة اربع واربعين فدخلنا ميافارقين
فسمعنا بها على ابي عبد الله محمد بن زنان الكازروني الفقيه وعلى الفقيه ابي محمد
السنجاري وعلى فتاح بن عبيد الحطيني ومحمد بن خير واخيه بن والرحبة على
ابي الفتح التنكي وابراهيم بطوس المعمر صلى والحسين بن سعدون وغيرهم
واملا على نسبة وقال اما نسبة ابن احمد بن فرج بن محمد بن احمد بن سنان بن
المنذر بن خيبر قال ولما وصلنا الى ميافارقين قال اخي قصيدة
في القاضي ابي منصور وانشدها في مجلسه ○

اقول لنفسي اذ سمعت رواية عن الطاهر المبعوث من نسل هاشم
بان طلاب العلم فرض واجب على مؤمن مستمسك بالدين منهم
الا انما العلم الشريف مواهب تخص بها اهل العلى والمكارم
على شرف ورث النفاث بصحبة الا ليس قدر الشرع ملك الدراهم
ولكن قدر الشرع ما كان عاملا فان العلم فاعلمه تكن غير آثم
ولا تعص اهل العلم فانه منازل قوم شرفوا بالمكارم
نجيب القاضي الامام مؤملا علوما وادابا اجل التكارم
انشد ذو الامير ابو الاشبال النمر غلام بن سوار اللخمي

تبارك زرنبه الشيخ القديم ○

يزيد الفين ترجم ملاحمه وهو آخر الكتاب هو الى الزان
كان اذا استجاروا واما فيهم فالاربعة منهم بمكان
وكفت عنه لغرابة اسمه ولم الى شعره وقد اجبته عنه ولا
يحسن ان انبه لها هنا وقتل سنة تسع وخمسين وخمسمائة ○

حرف العطاء ○

اخبرنا ابو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائيني
بدمشق اخبرنا ابو القسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الجنابي حدثنا
ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي اخبرنا ابو بكر محمد
ابن خريم بن مروان العقيلي حدثنا ابو الوليد هشام بن عمار السلمي حدثنا
مالك بن انس حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة ○ سهل بن بشر
كان شهرا بيا اقام بدمشق وولده طاهر هذا وقد سمع عن مكي
ابن القسم الجنابي الدمشقي واخرين وكتب عن سهل كثيرا
ماده سمع على ابن الخفال وطبقته وكان ضريرا من مشايخ القوم
توفي [illegible] بن طاهر اخبرنا ابو الحسين

محمد بن مكي بن عثمان الازدي حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن العباس
الاخيمي حدثنا عبد الجبار بن احمد بن محمد السمرقندي حدثنا
محمد بن يعقوب الفرج حدثنا احمد بن جناب حدثنا عيسى بن يونس
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جار الدار احق بالدار ○ سمعت
طاهر محمد بن احمد بن احمد بن طاهر يقول اخذت الخزانة من يحيى بن منصور
الهذاني صاحب جعفر الابهري فقدم علينا ابو سعيد حفيد ابن العباس
النهاوندي فكنت اخدمه واستسقي وضوءه فوهب لي يوما امرقعة
والبسنيها فذكرت ذلك لبعض فاجازه وقال ليس يكون الرجل
شيوخ في الحديث فكذا يجوز ان يكون له في التصوف شيوخ للخرقة
بركاتهم ○ طاهر هذا من قدماء الصوفية قال الى الان
خمسون سنة اهل المرقعة واخدم وقد دخل الحجاز والشام والعراق
ورأى شيوخها ومنهم ابو الحسن وابو سعيد حفيدا ابن العباس النهاوندي
بنهاوند وابن عثمان الكتشكي بالدينور وابو الفتح بن حمزويه الشيرازي بالري
وابو نصر الابهري بالرملة وابراهيم الغساني بصور وابو بكر الطوسي
بالعقبة وسعد الزنجاني والكوح بمكة ودخل اصبهان وذكر انه سمع منهما
الحديث على عبد الرحمن منده قال وسمعت طاهرا يقول سمعت علي بن سعيد

الحافظ واخرين وكان كثير اللسان وكلام حسن سمعته يقول ادخلت اليه
وقد اراده ليقول وفعل ما اراده فهو محمول الطريقة على الحقيقة ⊙
سمعت ابا الفضل طاهر بن احمد بن محمد بن طاهر الوشنوي
بالري بقراءتي عليه فان هذا ما سمعت ابا حفص عمر بن جابان الدوني
بالدون يقول سمعت الشيخ ابا عبد الله الحسين بن علي بن احمد الدوني
يقول وصيتي الى اصحابي اداء فرائض الله تعالى وتركي حظوظ انفسهم
ومراعاة المريدين وخدمتهم ⊙ سألته عن مولده فقال ولدت
سنة اربع وثلاثين ومائتين الحرفة من عمر بن جابان وكان من خواص
مريدي ابي عبد الله الدوني وكنت حينئذ ابن عشرين سنة وهو رجل
صالح خير وله حرمة تامة بتلك الناحية ⊙
القاضي ظاهر الجيزي كتبت عنه بنيسابور وقد ذهب
على الانسبة كان رضا اصحاب الحديث اليه وفي الفضل فقها وادبا
وروى لنا عن الفقيه علي عبد الرحمن عليك الليث ابو بكر
وابي الفضل شعبان بن علي عبد البر نحويهما واستاذه في الفقه
وعن غيرهما وورد هراة واصبهان سمعته يقول حضرت مجلس النظام
يملي على الناس على باب الكرخ الوزير وحضر ابن بديه الجرجاني فقال الغراب
احسن اذا قلت ما تحفيف فنظر الي وكانت هذه اللكزة بقلبي فقلت

سمعته يقول ابن صاعد دخل الامير ابو نصر سراج كرلا الحافظ البغدادي صاحب
نعرنا الماوصل السلطان ووزيره النظام الى ابرانبه فاراد ان
يصلي بركعتين وتوجه الى غير القبلة فاشير اليه فقال كذا داخل
برقه واستدار الى القبلة وصلى ركعتين تحية المسجد ⊙
سمعت ابا الحسن طوفي بن سعيد بن نصر الله الكناني
الخياط بالاسكندرية يقول سمعت ابا بكر محمد بن ابراهيم الترازي
الحنيفي يقول لقد حذرك واجلك من اخفى عنك اجلك ⊙ طوفي هذا
كان من الصالحين البكائين عند تلاوة القرآن وكان من احسن الناس
تلاوة لم اسمعه قط يقرأ الا اثر قرأته فيه وربما بكيت وقع علقت
عنه حكايات الصالحين جملة وكان ظاهر الصلاح مخبط وما كان من
كيده ⊙ سمعته يقول سمعت ابا الفتوح الصفي يقول ابن اخي
في المنام بعد ان توفي فقلت ما فعل الله بك اما بلاد فلانا فعلت
قبل واجمل معاملة اذكر ثم الحق ⊙ سمعت ابا الحسن
طاهر بن موسى بن يعيش البلنسي بالنهر يقول سمعت الشيخ ابن الترار
وكان من صلحاء اهل السنة بالاندلس يقول كنت عملة عند فقيه من
اصحاب المالكية فجلس النار رجل لا نعرفه فاذا بركة كانها
القطران فرأيتها في ذكر فقال لعنة الله قد كنت رجلا ابغض ابا بكر

ابا الفضل ⊙
سمعته يقول سمعت ابا الفتح ⊙
سمعته يقول سمعت ابا عبد الله ⊙
دعاء

وعمرو واشبهها وانشأ في ذلك على غرابته ليلة في المنام وكان ظمآن
فقلت يا امير المؤمنين اني مشتاق فاسقني فاشار الى كوز
فشربت منه ولم يبق فيه شيء واما علمت ان الحاج يجيئون الى
بيت الله الحرام فاما كنت عليه واحب منعهم المعاونة بالدعاء
يريد الله تعالى عني ما انا فيه فقد شبعت في حياتي فدعوت
له وقام عنا باكيا ◎ طارق هذا كان من اهل الصلاح وقد اقام
بالاسكندرية مدة مديدة وسمع على جماعة من شيوخها بقرأتي
وبقرأة غيري وكنت يعجبني كثيرا وكان حسن التلاوة للقرآن مضافا
ثم رجع الى الاندلس وروى بها اشياء عني وعن غيري وقدم الثغر
بعد ذلك بسنين كثيرة وقد كبر وضعف وبلغنا انه توفي بمكة رحمة
الله ◎ انشدني ابو الفوارس طراد بن علي بن عبد العزيز
الشامي الدمشقي المعروف بالبيع بمصر قال انشدني مسير غلام
عبد المحسن بصور قال انشدني قولا ابو بعد عبد المحسن محمد
بن غالب الصوري لنفسه ◎

يمر بنا في ايام وازمان ونستخبر الاقوام عنها فخانوا
اخية نصب القرآن ام فلك دائر السبعة الشهب ام ذا الشفق الشان
يا جامع النسيم الجاهلية لم تفد بلاد الها هل ولا كانوا

يتبين كتاب آه بان يرجع عنه انزعاجك هذا منه عنوان
لو لم تكن للمالي محاسنها ومنافعها الا سليمان

البيع هذا كان في عصره بديعا آية في النظم والنثر جميعا وله مقامات
وترسايل بديعة وسئل عنه عن مولده فقال ولدت سنة اربع وخمسين واربعمائة
بدمشق وقرأت النحو على ابي الحسن علي بن طاهر النحوي واللغة على ابي الركن
ابن القصر وله مدة مديدة بديار مصر وبها مات سنة اربع وعشرين وخمسمائة
وقد يحلف عنه جملة صالحة من شعره وشعر غيره فمما انشدني لنفسه قوله ◎

قيل لي جلست في طرف القوم وانت البيع رب القوافي
فلئن اثرته لان المنادير ترى طرزها على الاطراف
وكفاني الفخار بابي نازل في منازل الاشراف

قلبي الى موطني اذا خطرت عواطف الشوق غير منعطف وقوله
وليس يعود اليه وهل للدر من عودة الى الصدف

حرف الظاء

انشدني ابو منصور ظافر بن سلمان من جود الانصار الرشيدي
بالفرقد لنفسه ◎

لا تامن الدهر في تقلبه وان حويت المفار والذهبا
هو الذي يسحب العباد له ليستردن منك ما وهبا

ظافر هذا من اهل رشيد مدينة من مضافات الاسكندرية وكان
قد ادب وشهد بها وسلك طريقة حميدة واستنشد نفسه فانشدني مقطعا
ركبها الى خطبه وتوفي قبل ان يشاخ وكان مالكي المذهب رحمه الله ٥

شعر ابا المنصور ظافر بن عبد الظاهر بن منصور القرشي

البيطار بالثغر يقول انشد عبيد بن عبد الرحيم بن ابي رقيقة المهندس في
المنام بعد موته قلت الست قد مت قال بلى قد مت قلت ما فعل الله
بك قال ما رايت من الله تعالى الا كل خير ثم تبسم وقال يا ظافر ما للعبد
الا ما ولاه وجعل يكرر ذلك وانتبهت ٥ وفي رقعة اخرى

شعر ابا المنصور ظافر بن عبد الناصر بن منصور القرشي

البيطار بالاسكندرية يقول سمعت ابا الحسن التنيسي يقول سمعت
الكباج بتنيس يقول من كانت نيته جرية جرته الى كل بلية ٥
ظافر قد اكان يعجب عبيد بن ابي رقيقة المهندس وكان
يقدمه بالسنة ويرميها بالتشيع وقد دعانا نحن الى الظاهر بخت
هل هو لعبد الناصر او لعبد الظاهر ٥

انشدني ابو المنصور ظافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله بن خلف
لزعبد الغني الجزايري الحداد الاسكندراني بمصر لنفسه ابتدا
قصيدة ٥

بدا شيبه قبل ابتدا شبابه ووفى الصبى عنه عقيب اغترابه
وهاج ان وقت الشيب منه وانا له علة من وجده واكتئابه
فدام طبيع السواد بشعره دوام شبيب يحتذر وثخضابه
ومن خادع خبر الهوى كاشر له فان يخوم الشيب بعض حجابه
ولما طاح الغرام بقلبه طفا زبد في قرقه من عبابه

ظافر هذا كان من مغلقي شعراء ديار مصر وفاكهتي في شعره
غير مقصر في خطه وكتبت انا عنه ايضا بخطي بمصر وقبل ذلك بالاسكندرية
مقطعات وقصايد وكاتبته واجاب عنه بنفسه وكان الجديد لا يحسن
ذكره هاهنا وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمس مية في ديار بكر على ما كتبه
الي بعض من وصل من مصر وكان قد استوطنها وقد قال الفقيه ابو الطاهر
لزعوف ظافر ايها الاديب ادام عزه قط فاخرة كمثل الشعراء ٥

خبزه

وانشدني ظافر لنفسه بمصر

وليلة جلا بها الغمر ونام عن خليستها الدهر
والورد دون الماء ما بيننا قد نثرت او راقه الخمر
لم ترعيني مثله منظرا قمر تلألأ فوقه الجمر

اخبرنا ابو نصر ظفر بن حمد بن الحسن الدوني بالدون
قال اخبرنا ابو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الهداري قدم علينا حاجا

للعبد الاسود

ابو بكر احمد بن علي الاديب الهذاني املاء حدثنا احمد الصمد بن علي ابو الحسن
حدثنا احمد بن سالم النيسابوري حدثنا سلم بن شبيب حدثنا
ابو معاوية الضرير قتيبة عن زياد الاعلم عن عبد الملك عن عبد الله بن
ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نوم الصائم عبادة وصمته
تسبيح ودعاؤه مستجابات وعمله مضاعف ٥ هو اخو شيخنا
الامام ابي محمد ابو بكر كتاب النسوي سمع ابا القسم الهذاني
وابا سعد المتولي وغيرهما ابو بكر وغيرهما وبينهم بين العلم والدين ٥
سمعت ابا نصر ظفر بن جوهر العاجي يقول جزت على طرقي
وقد اجتمع الناس عليه وهو يقول بصوت رفيع ٥
لا يشتروا الناس ولا يبيعوا ويكثروه ولا يزيد عليه شيئاً
الا ان تكاملت خلقته فقال وصاح ٥
لا يشتروا الناس ولا يبيعوا اخلاف الخبز اذا جاعوا
فاعلم من حضر واستحسنوا قوله ثم شرع في الدرجة عادتهم ٥
سمعت ابا العلاء ظفر بن حمد بن سيف الكاتب بالديور
قال كتب جرير بن حمد بن سيف على رقعة ابيات شعر ولم يشكلها وسألني
قراءتها فحملت
حملت على قلب نياط اقله اقلنا ايا بيت تالي

ابو الحسن شيخ مسن ذكر انه رأى ابا منصور وابا القسم الاصبهانيين
المقيمين بثغر آمد وغيرهما من الشيوخ وكان من المحاضرة محنكاً كثيراً
من الشعر ويرويه فحسن ايراده ٥ انشدني ابو الحسن
علي خلف بن عبد الله الحضرمي الافريقي بجوبر غوطة دمشق
وكتب لي خطه انشدني ابو الحسن علي محمد الكرخي بتنيس
لابي العتاهية ع
يعذر في الغدر من كان عاقلاً وان لم يكن في قومه بحسيب
وان حل ارضاً عاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب
وينجد الاحوار فيها بلطفه وباينه منها اصل كل خبيث
وان عجب الدنيا رجا الفاظها تغصت الدنيا الكل لبيب
ولا خير فيمن لم يكن ذا نباهة ويا خذ من ذار العلى بنصيب
ابن خلف قلت انشدني ابو المغيرة بتنيس لابي العتاهية بجوبر قرينة من
قرى الغوطة بعلمها وينتمي بالاجرة ولنفسه ايضاً فال والكرخي
كان يعلي بتنيس وكرخ ضيعة فضاعها ٥
انشدني ابو الحسن علي بن يوسف بن محمد الكندري
المطرز لنفسه بالاسكندرية ع
يا من قضى ليله انشغالاً وهمك ذا قد قضى سارة